

1/2) شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشيخ أ.د. يوسف

الشبل | الشرح الرابع (جامع الناصر بالرياض)

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

حاكم الله في هذا اللقاء المبارك. اللقاء العلمي المتعلق بالقرآن الكريم وبأصول التفسير وعلوم القرآن الكريم هذه مناسبة في هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء الموافق للخامس والعشرين من شهر الله المحرم - [00:00:23](#)

من عام اربعة وأربعين واربعين واربع مئة والف من الهجرة يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يسدنا وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم الاخلاص القول والعمل - [00:00:43](#)

هذه الرسالة التي بين ايدينا تم اختيارها وهي رسالة اصول تفسير او اصول في علم التفسير في فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله تعالى رحمة واسعة هذه الرسالة القيمة الحقيقة - [00:01:00](#)

من الرسائل والمدونات التي تؤسس طالب العلم في علم التفسير علم التفسير من اجل العلوم وافضلها وشرفها علاقته او لعلاته في كتاب الله سبحانه وتعالى اشرف الكلام وخير الكتب وافضلها القرآن الكريم. وافرش - [00:01:20](#)

افضل الكلام وشربه كلام الله سبحانه وتعالى والعنابة بالقرآن الكريم شرف ومنزلة عظيمة ان ان يعني ان الله سبحانه وتعالى يستعملك في خدمة القرآن الكريم وفهمه وتدبره واستخراج احكامه وحكمه - [00:01:46](#)

هذا يعني اذا اذا وفق العبد لذلك فهو خير عظيم يوفق العبد هذا من ناحية اخرى انت كطالب علم ستدخل في فنون العلم كثيرة خيرها وافضلها على الاطلاق - [00:02:09](#)

علم التفسير علم التفسير لتعلقه بالقرآن الكريم لا يمكن ان تصل الى علم التفسير وتصل الى ان تكون من المتمكنين في التفسير وتقهم كلام المفسرين اذا دخلت في مصنفات المفسرين ومؤلفاتهم - [00:02:26](#)

انتم تعرفون ان اهل التفسير الفوا في التفسير مؤلفات لا حد لها بالمئات والمؤلفات هذى مختلفة. وهناك تفاسير مختصرة سهلة وهناك تفاسير موسوعات مطولات وهناك تفاسير لها نواحي متعددة - [00:02:46](#)

هذا تفسير بالاثر هذا تفسير بالمعنى وهذا تفسير يميل الى الى البلاغة والاعراب وهذا تفسير يميل الى الاحكام الفقهية واستنباطها وهذا يميل الى الفلسفة وهذا يميل الى كذا اذا دخلت في علم التفسير اذا دخلت في - [00:03:11](#)

في هذه في هذه الكتب كتب التفسير ستواجه امورا لا تستطيع ان تتجاوزها وستكون امامك عقبات. لن تستطيع ان تتجاوزها بل يعني ما اقول لك يعني اذا دخلت في - [00:03:30](#)

الموسوعات التفسير مفاتيح الغيب ثلاثة مجلد للرازي روح المعاني ثلاثة مجلد للالوسي التحليل والتنوير لابن عاشور ثلاثة مجلد وغيرها تفاسير كثيرة. اذا دخلت فيها ما اقول لك انك ستجد عقبات. ولا اقول لك ادخل فيها. لو لو بدأنا بالتفاسير المختصرة - [00:03:48](#)

او تفاسير السلف وانا دائم احت المتقدم الم تعلم المبتدأ ان يبتدا بتفاصيل السلف تفاصيل متقدمة يبتدي بها عندنا تفاسير مأثورة عن السلف عن ابن عباس عن ابن عن ابن مسعود - [00:04:13](#)

عن علي رضي الله عنه عن تلامذة هؤلاء مثل عكرمة ومجاهد اه مثل قتادة الحسن البصري. هؤلاء تلاميذ الصحابة فاذا ظفرت بتفاصيلهم وتعلمتها وعرفت طريقتهم في التفسير بعد ذلك تبدأ - [00:04:32](#)

يعني تدرج في علم التفسير اما الدخول الى كتب التفسير هكذا هذا لن يستطيع الانسان مهما كان لن يستطيع الشاهد من الكلام ان [00:04:54](#) هذا علم التفسير علم واسع اذا علم اذا كان علم التفسير بهذه الصفة -

علماء واسعاً فينبغي ان تعرف كيف تدخل على هذا العلم هناك مفاتيح هناك طرق يجعلك تدخل فاذا اخذت بهذه الطرق وسلكت هذا [00:05:11](#) هذه المناهج استطعت ان تدخل في علم التفسير -

ما هي الطرق والمناهج هي تعلم المتون والاصول التي يجعلك تدخل الى هذا العلم من هذه الاصول والمتون هذه الرسالة التي بين [00:05:27](#) ايدينا هذه الرسالة اللي تبين ايدينا هي في الحقيقة -

الشيخ رحمه الله تناول فيها علمين علمنا الاول علوم القرآن والعلم الثاني علوم التفسير. وبينهما فرق ما الفرق بين علوم القرآن [00:05:45](#) وعلوم التفسير علوم القرآن هي العلوم التي لها علاقة بالقرآن ذاته -

بالقرآن ذاته مثل يعني نزول القرآن نزوله كيف نزل جمع القرآن رسم المصحف كيف رسم وكتب Heidi كلها علوم [00:06:05](#) تتعلق بالمصحف وتتعلق بالقرآن وهناك علوم تتعلق بالتفسير -

كيف تفسر ما المنهج الذي تسير عليه في التفسير ما طرق التفسير هذا يسميه اسميه اصول التفسير سورة تفسير وعلوم القرآن. [00:06:24](#) الشيخ جمع بينهما تسمى الرسالة وصول في علم التفسير -

وهي في الحقيقة اذا دققت النظر فيها وجدتها ويتكلم عن جمع القرآن وعن نزول القرآن وعن اسباب النزول هذه يعني لا تتعلق [00:06:40](#) بالتفسير ذاته. وانما هي مساندة لعلم التفسير مستند الى علم التفسير -

هذه رسالة للشيخ رحمه الله كتبها باختصار وهي تعد من المتون التي تعين طالب العلم العلم وتفتح له الدخول في علم التفسير [00:06:57](#) ومعرفة القرآن اولاً ما هو القرآن وكيف وصل اليها -

ثم بعد ذلك تدخل الى علم التفسير بمعنى كيف تعرف معاني القرآن كيف تتضح يتضح لك دلالات القرآن له معاني وله دلالات [00:07:15](#) معاني الكلمات بيان هذه الكلمات ثم ان ثمان هذه كلمات لها دلالات -

يدل على الحال يدل على الحرام يدل على على كراهة يدل على كذا يكون يعني لها احكام ولها دلالات. طيب لا نطيل في هذه [00:07:35](#) المقدمة ندخل الى المتن نستمع لما يقوله الشيخ رحمه الله ثم -

ندخل الى كل مسألة نقف عندها مما يحتاج الى ان نقف عندها. تفضل اقرأ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. المقدمة الحمد [00:07:52](#) لله نحمد الله ونشتعيه ونستغفره ونتوب اليه. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له -

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اهله واصحابه [00:08:13](#) ومن تبعهم بحسان وسلم تسليما -

اما بعد فان من المهم في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ما يكون عونا له على فهمه. وتخريجه على تلك الاصول ليكون علمه مبنيا [00:08:28](#) على اسس قوية ودعائم راسخة -

وقد يقيل من حرم الاصول حرم الوصول ومن اجل فنون العلم بل هو اجلها وشرفها علم التفسير. الذي هو تبيان معاني كلام الله عز [00:08:44](#) وجل. وقد وضع وقد وضع اهل العلم لهم -

وصولا كما وضعوا لعلم الحديث وصولا. ولعلم الفقه وصولا. وقد كنت وقد كنت كتبت من من هذا العلم ما تيسر لطلاب المعاهد العلمية [00:08:58](#) في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية -

وطلب مني بعض الناس ان افردها في رسالة ليكون ذلك ايسراً واجمع فاجبته الى ذلك. وسائل الله تعالى ان ينفع بها واصل واصل [00:09:12](#) تعريف موضوعات الكتاب انت عندك الان ويخلص صحيحة ايها -

احسن الله اليكم ويخلص ذلك فيما يأتي القرآن الكريم الاول متى نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ومن نزل به عليه من

الملائكة الثاني اول ما نزل من القرآن الثالث - 00:09:33

القرآن على نوعين سببي وابتدائي. الرابع القرآن مكي ومدني وبيان الحكمة من نزوله مفرقا. وترتيب القرآن الخامس كتابة القرآن وحفظه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. السادس جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي - 00:09:51

عنهمما العيد الثاني التفسير. لا لا اعد جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهمما التفسير احسن الله اليكم. التفسير الاول معنى التفسير لغة واصطلاحا وبيان حكمه والعرض منه. الثاني الواجب على المسلم تفسير - 00:10:11

الواجب على المسلم في تفسير القرآن الثالث المرجع في التفسير الى ما يأتي الف كلام الله تعالى بحيث بحيث يفسر القرآن بالقرآن باعه. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه مبلغ عن الله تعالى - 00:10:36

هو اعلم الناس بمراد الله تعالى في كتاب الله جيم كلام الصحابة رضي الله عنهم لا لا سيما ذو العلم منهم والعناية بالتفسير لأن القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم كلام كبار التابعين الذين اعتبرنا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم هاء ما ما تقتصده الكلمات من المعاني - 00:10:54

الشرعية او اللغوية حسب السياق فان اختلف الشرعي واللغوي اخذ بالمعنى الشرعي الا بدليل يرجح اللغوي. اربعة الاول انواع الاختلاف الوارد في التفسير المأثور. الخامس ترجمة القرآن تعريفها انواعها وحكم كل كل نوع - 00:11:20

خمس ترافق مختصرة للمشهورين بالتفسير. ثلاث للصحابة واثنتان للتابعين. اقسام القرآن من حيث والتشابه موقف الراسخين في العلم والزائرين من المتشاربه التشابه حقيقي و حقيقي ونسبة الحكمة في تنوع القرآن الى محكم ومتشاربه - 00:11:42

موهيم التعاوض من القرآن والواجب عنه وامثلة من ذلك القسم تعريفه اداته فائدته. القصص تعريفها الغرض منها الحكمة من تكرارها واختلافها في الطول والقصر والاسلوب الاسرائيليات التي اقحمت في التفسير و موقف العلماء منها - 00:12:05

الضمير تعريفه مرجعه الاظهار في موضع الاضمار وفائدته الالتفات بفائدته ضمير الفصل وفائدته وفائدته. طيب هذى مقدمة الشيخ رحمة الله اولا اهمية هذه هذه الكتاب وهذا المتن - 00:12:27

اهميته قال انه اصل من من اه من اصول العلم وان من حرم الاصول حرم الوصول اكد على هذه القضية ان هذا الذي بين يديك هو اصل من اصول التفسير - 00:12:47

وله اهمية عظيمة هو طريق الى علم التفسير ثم ابين لك ما السبب الذي دعاك يكتب؟ قال انها كتبتها لاجل انه طلب منه ان يكتب في ذلك الوقت للمعاهد العلمية ان يؤسس - 00:13:02

كتابا يعني يكون مقررا على طلاب المعاهد العلمية ثم بعد ذلك يا شيخ اعطيك الموجز او اعطيك الفهرس وما يحتويه الكتاب وهذه الطريقة يستعملها بعض العلماء انه يجعل الفهرس في المقدمة وبعضهم يجعله في الاخير - 00:13:18

انت احيانا اذا اخذت لك كتاب تجد اه عنوان المحتويات في الاخير الموضوعات واحيانا يوضع في المقدمة لماذا يضع في المقدمة حتى يكون هذا يعني يطلع الباحث او او الطالب يطلع على هذه الموضوعات قبل ان يدخل فيها. قبل ان يدخل فيه هذا ممكن هذا ممكنا - 00:13:39

هو اعطيك الان الملخص هذه لهذا المتن ما هو المتن؟ بين لك قال شيء يتعلق بالقرآن اول شيء يتعلق بالتفسير القرآن يعني تعريفه وزنوله ونوعه مكي او مدني او نحو ذلك الكتاب هو الجمع ثم دخل في التفسير - 00:14:01

في علم التفسير ذكر لك يعني مسائل تتعلق بالتفسير طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن السنة باقوال الصحابة بلغة العرب وما يقتضيه وانواع الاختلاف اذا وجد اختلاف عند المفسرين ستتجد - 00:14:20

اي كتاب او اغلب كتب التفسير اذا دخلت ستتجد فيها اقوالا كثيرة قال مجاهد قال قتادة قال كذا قال كذا هذه الاقوال وش موقفك منها انت ايش تسوى فيها؟ ماذا تصنع بها - 00:14:34

كيف تعامل معها هذا هنا انواع الاختلاف ثم تكلم عن بعض المسائل المتعلقة في الحقيقة هي بالقرآن الكريم هي تتعلق بالقرآن وممكن تتعلق بالتفسير مثل ترجمة القرآن ترجمة الالفاظ والمعاني - 00:14:48

هذا تتعلق بالتفسير والقرآن ومثل الأقسام يعني او مثل المحكم والمتشابه المحكم التشابه يتعلق باللفظ ويتعلق بالمعنى وكذلك ما يسمى بموهم التعارض يعني بعض الآيات التي ظاهرها التعارف هذه ترجع الى الالفاظ القرآنية - [00:15:05](#)

والى موقف المفسرين منها وكذلك القسم والقصص والضمائر. هذا كلها مشتركة بين علوم القرآن وعلم التفسير الان سيدخل بعد ما بين لك هذه المقدمة وهذا الموجز الان يدخل الى هذه الى ما تحتويه - [00:15:29](#)

مسائل هذه هذا الأصل او هذه الرسالة. المسألة الأولى القرآن وسيتكلم الان عن القرآن ما معناه في اللغة وما معناه في الشرع وما الآيات التي ذكرت حول القرآن من حيث تسمية القرآن - [00:15:48](#)

ومن حيث اوصاف القرآن ولو سألنا قلنا كم اسماء القرآن وكم اوصافه؟ من يجب كم اسم للقرآن؟ وكم وصف؟ من يجب كم كم يعني رقم اي رقم؟ القرآن نعم الكتاب - [00:16:07](#)

والقرآن هو له اربع له اربعة اسماء المصحف الغلاف ما ورد في القرآن كلمة مصحف هذى هو الغلاف القرآن له اربعة اسماء اربعة فقط القرآن والكتاب والذكر والفرقان واضح - [00:16:33](#)

وما صفاته وكثيرة جدا يوضح بأنه هدى وموعظة وشفاء وبيان هذى اوصاف كثيرة كما سيأتي الان طيب نقرأ الان ما هو القرآن؟ وما معناه في اللغة وما معناه في الشرع؟ لو جاءك واحد يقول لك دخل في الاسلام جديد يقول لك يسألك يقول لك ما هو القرآن - [00:17:02](#)

عرفني القرآن وش هو قل القرآن اسم القرآن هو كتاب انزله الله كذا الى اخره طيب اقرأ تفضل احسن الله اليكم القرآن في اللغة مصدر قرأ معنى تلا او بمعنى جمع تقول تقول - [00:17:27](#)

قرأ قراء وقرأنا كما تقول غفر غفرا وغفرانا. فعلى المعنى الاول تلا يكون مصدرًا بمعنى المفعول بمعنى مدل وعلى المعنى الثاني جمع يكون مصدرًا بمعنى اسم الفاعل اي بمعنى جامع لجمعه الاخبار والاحكام - [00:17:46](#)

القرآن في الشرع كلام الله تعالى المنزل على رسوله وخاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم المبدوع بسورة الفاتحة اختتم بسورة الناس قال تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا - [00:18:09](#)

وقال انا انزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون. وقد حمى الله تعالى هذا القرآن العظيم من التغيير والزيادة والنقص والتبدل حيث تكفل عز وجل بحفظه فقال انا نحن نزلنا عليك الذكر وانا له لحافظون - [00:18:26](#)

ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم يحاول احد من اعدائه ان يغير فيه او يزيد او او ينقص او يبدل الا هتك الله تعالى ستره وفضح امره وقد وصفه الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على طيب الان بيدخل في الاوصاف زين - [00:18:44](#)

القرآن ماذا قال فيه؟ قال القرآن في اللغة مصدر يعني مصدر قرأ الفعل قرأ يقول قرأ قرأنا مثل ما تقول جلس جلوسا وذهب ذهابا واعطى اعطاء هذى مصادر. مصادر الافعال - [00:19:06](#)

يقول القرآن اصله هو مصدر القرآن مصدر مأخوذ من الفعل قرأ لانك انت تقرأ القرآن فالقرآن هو الذي يقرأ الذي يقرأ القرآن وبما ان الكتاب الكتاب سمي كتابا لماذا؟ لانه يكتب - [00:19:26](#)

كتاب القرآن. ذلك الكتاب لا ريب فيه لانه مكتوب مكتوب في المصاحف مكتوب في المصاحف فيقول مصدر ابتدئ يقول قرأ معناها تلى تقول اتلوا القرآن والقرآن او يتلون القرآن او يقرأون - [00:19:43](#)

يقول اصل تلا او واصل ورأى اصلها جمع جماعة تقول قرأت قرأنا بمعنى جمع الكلمات والحرروف والآيات. وسمى القرآن قرأنا لان الآيات والكلمات والحرروف والسور مجموعة مجموعة وهذا معنى معناه - [00:19:59](#)

مثل الكلمة غفرانا يقول فعلى المعنى الاول تلا يكون مصدر اسم المفعول اي متلوا يعني مقروءا مقروءا. وعلى المثنى على المعنى الثاني جمع يكون مصدر يعني جمعت قرأت قرأنا قرأنا - [00:20:22](#)

سمى يقول ليش؟ لانه جمع الآيات والحرروف والكلمات والسور وكذلك جمع الاحكام والاخبار هذا من حيث اللغة من حيث المرأة. طيب من حيث الشرع والاصطلاح لو سألت ما هو القرآن؟ عرف لي قرآن؟ قال هو كلام الله - [00:20:40](#)

المنزل على رسوله خاتم انبياته محمد المبدوب الفاتحة المختوم الناس. هذا تعريف يعني تعريف يوضح لك ما هو القرآن قل كلام الله الذي انزله الله على محمد وهو يبدأ بالفاتحة وينتهي بالناس. هناك تعريفات كثيرة والعلماء عرفوا القرآن بتعريفات كثيرة - [00:20:58](#)
لكن هذا اوضحها وابينها بعد ذلك تبين لك عظمة القرآن. قال لك القرآن لا يمكن لاحد ان يعتدي على القرآن لا بزيادة ولا بنقص ولا بتحريف لماذا لأن الله حفظه - [00:21:21](#)

الكتب الثانية تعرضت للتحريف والزيادة والنقص وضاعت التوراة ضاعت والانجيل ضاعت والزبور ضاعت القرآن لم يضع ابدا ولم يتغير غضا طريا لأن الله تكفل بحفظه. قال أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الان هو لم يتكلم عن اسماء - [00:21:36](#)
القرآن مثل ما ذكرنا لكم كم اسماء القرآن اربعة القرآن الكتاب الذكر الفرقان أنا نحن نزلنا الذكر تبارك الذي نزل الفرقان ذلك الكتاب وانه لقرآن كريم هذى اسماؤه ما هي صفاتة؟ الان تأتيك. تفضل - [00:21:57](#)

احسن الله اليكم. وقد وصفه الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على عظمته وببركته وتأثيره وشموله وانه حاكم على ما قبله من الكتب قال قال الله تعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:22:20](#)
وقوله والقرآن المجيد. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. طيب انا بسأل اسأل انا يعني ستكون طريقتنا سلة عشان لأن القراءة هكذا قد تكون مملة - [00:22:39](#)

فتغييرها باسلوب طرح الاسئلة هكذا انا بسألكم الان ولقد اتيتك سبع من المثاني والقرآن العظيم. وبين الوصف من يذكر لي الوصف
كلمة عظيمة احسنت والقرآن المجيد طيب وهكذا سيسير على المؤلف بذكر ماذا - [00:22:57](#)
بذكر الاوصاف. نعم احسن الله اليكم قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. قوله انه لقرآن كريم وقوله
ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:23:16](#)
كلام تعالى نضربيها للناس لعلهم يتفكرون. قوله واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقولون فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما
الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجزا الى رجسهم وماتوا وهم كفا وهم كافرون -
[00:23:42](#)

وقوله واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقوله فلا تطع الكافرين وجاهدهم وجاهدهم به جهادا كبيرا. وقال تعالى ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا - [00:24:06](#)

فاحكم بينهم بما انزل الله والقرآن الكريم مصدر هو انتهى من ذكر صفات القرآن الكريم. هو لم يذكر الصفات جميعها. يعني ما
استقرأها استقرأها دقيقا. في صفات لم يذكرها وانما هو ذكر لك بعض الصفات - [00:24:32](#)
بعض الصفات التي ذكرها وشهر الصفات ولكن اذا اذا يعني اذا اردت ان تجمع صفات القرآن يجب عليك ان تجمع كل الايات التي
بها وصف القرآن ثم تسردها صفة صفة - [00:24:53](#)

في هذه الطريقة تستطيع انك الشيخ ذكر شيئا من هذه الايات لم يذكر الايات كلها لكن شوف لاحظ ان بعض الايات فيها اكثر من صفة
اكثر من انا بأسألك الان سؤال - [00:25:10](#)

اسألكم جميعا قوله تعالى واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. ما الصفة واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. اين الصفة
ارفع صوتك الانذار صفة الانذار احسنت. القرآن منذر لانذركم - [00:25:21](#)
طيب هو ذكر بعدها قال فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. وبين الصفة اي نعم المجاهدة القرآن تستطيع ان تجاهد به.
لانه هو هو مثل السلاح. يجاهد به الانسان - [00:25:52](#)

يجاهد به الاعداء لأن الجهاد على نوعين جهاد باللسان وجهاد بالسنان تجاهد بسانك آآ هؤلاء وتقمعهم وتردهم عن كيدهم هذا معناه
طيب يعني بعض الصفات تحتاج منا ان نتأملها كثيرا بعض الايات - [00:26:15](#)
والا الصفات كثيرة جدا. شوف الان يعني في اية واحدة ذكر فيها خمس صفات وهي اية ونزلنا عليك كتاب تبيانا لكل

شيء وهدي ورحمة ويسري لل المسلمين . كم صفة - 00:26:37

خمس الى اربع ها اربع ولا خمس امس اربعة ولا خمس؟ هي اربع اللي مسروودة مع بعض لكن فيها واحدة خامسة مخفية تطلعها
ايوة احسنت انه منزل ونزلنا هذه صفة - 00:26:58

الشرع منه نعم تفضل احسن الله اليكم - 00:27:20

والقرآن الكريم مصدر الشريعة الإسلامية التي بعث بها الله عليه وسلم إلى الناس كافة قال الله تعالى تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:27:38

قوله كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد - 00:27:53

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مصدر تشريع ايضاً. كما قرره القرآن. قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً. قوله ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل - 00:28:11

ضللا مبينا. وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوه وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم. والله غفور رحيم يريد ماذا في هذا الكلام؟ ماذا يريد المؤلف؟ يبي يرييد ان يبيين لك ان القرآن - 29:28:00

من عظمة هذا القرآن انه هو اصل الشريعة اصل شريعة الاسلام كل الفنون العلمية كلها مأخوذة من القرآن الكريم الفقه واصول الفقه والعقيدة واصول العقيدة والنحو والبلاغة. كل الفنون وعلم الثقافة وعلم الاداب علم كل شيء - 00:28:52

تجده اصوله اين في القرآن الكريم؟ القرآن الكريم فهو اصل الشريعة هذا امر والامر الثاني ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القرآن دعوة عالمية ليست خاصة بالعرب او خاصة بفلان او خاصة يعني شعب او خاصة بقبيلة لا - 12:00:29

هي عامة للثقلين ليست فقط للناس جميعا لا للثقلين للجن والانس هو يريد ان يبين لك. قال لتخرج الناس جميعهم من الظلمات الى النور عند قال ليكون للعالمين للعالمين ثم قال لك - 00:29:32

يستقل بنفسه - 00:29:50

الآن ننزل بعدها سنتين - 03:30:00

قل فقط قرآن بس سنة ما نعترف بها - 00:30:20

كيف تصلي القرآن يقول واقيموا الصلاة. كيف تمثل هذا الامر واتوا الزكاة كيف؟ كيف تصلي؟ كيف تزكي ما تستطيع الصلاة والزكاة كثير من الاحكام البيوع المحرمة البيوع المباحة. هذى كلها طريقها وبيانها في السنة - 00:30:33

والقرآن والسنة يمشيان في طريق واحد لو تخلف احدهم عن الآخر ما استطاع الانسان ان يهتدى بنورهما وان يسلك الهدایة ابداً فلما بد ان تكون القرآن والسنة وزلنا اليك الذکر لتبيين للناس - 00:30:53

لتبين للناس النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عن القرآن بيته والله بيته ثم انا علينا بي انه ولا يمكن ان يستقل هذا عن هذا. لا يمكن يقول واحد يجي واحد يقول والله انا اكتفي بالسنة - 00:31:12

واحد اذا تخلف احدهم عن الآخر ظل من يسير
واضح؟ فالابد من اجتماع هذين الاساسين وهذين الاصلين هما هما - 00:31:25

اصل الشريعة اصل الدعوة مبنية على الكتاب والسنة من يطع الرسول فقد اطاع الله كلها مبنية واطيعوا الله واطيعوا الرسول. ما قال اطيعوا الله فقط. ولا اطيعوا الرسول فقط. كلاماً كلاماً واضح - 00:31:45

انتهى من القرآن وبيان معناه واصافه وبيان مكانته انتهى. الان يدخل على نزول القرآن كيف نزل القرآن؟ ومتى نزل؟ هذا التاريخ يتعلق بالقرآن الكريم. كيف نزل ومتى نزل؟ نعم تقضي - [00:32:03](#)

احسن الله اليكم. نزول القرآن نزل القرآن اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في رمضان قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى وهدى للناس وبينات من الهدى - [00:32:23](#)

والفرقان وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل عليه اربعين سنة على المشهور عند اهل العلم وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء وسعید بن المسیب وغيرهم وهذه السن هي التي يكون - [00:32:53](#)
بها بلوغ الرشد وكمال العقل وتمام الادراك. والذي نزل بالقرآن من عند الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل احد الملائكة المقربين الكرام. قال الله تعالى عن عن عن القرآن وانه لتنزل رب العالمين. نزل به الروح - [00:33:14](#)
الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين وقد كان لجبريل عليه السلام من الصفات الحميدة العظيمة من الكرم والقوة والقرب من الله تعالى والمكانة والاحترام بين الملائكة والامانة - [00:33:34](#)

والحسن والطهارة. ما جعله اهلا لان يكون رسولا ما جعله ما جعله اهلا لان يكون رسولا رسول الله تعالى بوحيه الى رسنه. قال الله تعالى انه لقول رسول كريم من ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. قوله - [00:33:51](#)
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. وهو بالافق الاعلى. وقال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وقد بين الله تعالى لنا اوصاف جبريل الذي نزل بالقرآن من عنده. وتدل على عظم القرآن وعナイته تعالى به - [00:34:13](#)

فانه لا يرسل من كان عظيما الا بالامر العظيمة طيب هذى الان مسألة الان يعني اتمنى ان شاء الله مو هذا ان شاء الله متحقق في جميع الان يبدأ التركيز منكم - [00:34:38](#)

تركيز على هذه المسائل الان دخلنا في عمق المتوقع ان شاء الله الجميع يركز تركيزا جيدا الان بعد ما عرف لك القرآن بين لك متى نزل يقول هو نزل في رمضان - [00:34:54](#)

متى نزل؟ نقول نزل في رمضان في ليلة القدر متى نزل في اي سنة؟ نقول لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم للعمر اربعين سنة نزل عليه القرآن - [00:35:11](#)

ومعروفة قصة نزول القرآن في حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي انه كان يتبعه في غار حراء فجأه الوحي اوحى الله اليه بواسطة جبريل عليه السلام هو الملك الموكل بالوحي. جبريل عليه السلام - [00:35:24](#)
الرسالات لجميع الانبياء فنزل بي هذه الآيات الخمس وهي اول سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خمس آيات نزل بها جبريل ثم بعد ذلك انقطع الوحي فترة ثم عاد مرة اخرى ونزل - [00:35:42](#)

خمس آيات اخرى من سورة المدثر ثم تتبع الوحي بعد ذلك الله سبحانه وتعالى اخبر في ثلاث آيات اه في متى نزل القرآن؟ متى نزل قال انا انزلناه في ليلة القدر. هذا من حيث تحديد الليلة - [00:35:57](#)

ومن حيث تحديد الشهر قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اذا نزل اذا القرآن نزل في رمضان ليلة القدر طيب هذه ليلة القدر وصفها الله ايضا بوصف اخر قال انا انزلناه في ليلة - [00:36:15](#)

مباركة في ليلة مباركة ووصف اخر بان تسميتها بالقدر بمعنى ايه؟ ليش سميت ليلة القدر ليش؟ لسببين. السبب الاول نعم بعظامتها والثاني القدر من القدر وهو الشرف - [00:36:28](#)

نعم القدر. الثاني القدر لأن الله عز وجل ماذا قال؟ قال فيها يفرق كل امر حكيم طيب هذا هذا معنى التسمية يقول نزل به جبريل ثم ذكر لك اوصاف جبريل عليه السلام عدة اوصاف مذكورة في القرآن الكريم - [00:36:47](#)

يدل على عظمته هذا القرآن يعني انت الان شف نتأمل قليلا الله سبحانه وتعالى لما اراد ان ينزل هذا القرآن الكريم يختار له اختيارات

كثيرة اولا اختار اعظم الملائكة واجل الملائكة واشرفهم - 00:37:08

وهو جبريل ثم اختار خير الرسل وافضلهم وهو محمد المختار خير الشهور ورمضان ثم اختار خير الاماكن وهي مكة شفت كيف اجتمع كل هذا تعظيم وتشريف - 00:37:27

القرآن كيف يعني القرآن كيف نزل اختار الله له اشياء كثيرة حتى انزله واختار له خير الامم يتلقى القرآن خير امم امة محمد تلقت القرآن وحفظته ما ضيغته كما ضيغع كما ضيغع اليهود - 00:37:48

ضيغعوا التوراة والنصارى ضيغعوا الانجيل لا قال كنتم خير امة اخرجت للناس. فخير الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم ما اول ما نزل من القرآن وما اخر ما نزل من القرآن الان يأتيك تفضل - 00:38:07

احسن الله اليكم اول ما نزل من القرآن على وجه الاطلاق قطعا الايات الايات الخمس الاولى من سور العلا من سورة العلق. وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ ربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:38:26

ثم فتر الوحي مدة ثم فتر الوحي ما معنى فتر؟ انقطع ايها فترة ثم عاد. نعم احسن الله اليكم. ثم نزلت الايات الخمس الاولى من سورة المدثر. وهي قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذروا ربكم فكبر وثيابكم فطهروا - 00:38:47

في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي قالت حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ. فقال ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري يعني لست اعرف القراءة ذكر الحديث - 00:39:08 وفيه ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم وفيهما عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قال وهو يحدث عن فترة الوحي - 00:39:31

بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فذكر الحديث وفيه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر اذا عجز فاهجر وثمة ايات يقال فيها اول ما نزل والمراد اول ما نزل باعتبار شيء معين ف تكون اولية اولية مقيدة - 00:39:48

مثل حديث مثل حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين ان ابا سلمة بن عبد الرحمن سأله اي القرآن انزل اول قال جابر يا ايها المدثر. قال ابو سلمة اؤنبت انه - 00:40:12

اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال جابر لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في حراء فلما قضيت جواري هبط. هبطت - 00:40:29

ذكر الحديث وفيه فاتيت خديجة فقلت فقلت دثروني وصبو علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجره فهذه الاولية التي ذكرها جابر رضي الله عنه باعتبار اول ما نزل بعد فترة الوحي او اول ما نزل في شأن الرسالة لان - 00:40:45

كما نزل من سورة من سورة اقرأ ثبت في به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وما نزل من سورة المدثر ثبتت به الرسالة في قوله قم فانذر ولهاذا قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نبئ باقرأ وارسل بالمدثر - 00:41:08

هذا ما يتعلق بالنزول اول ما نزل على الاطلاق واضح عندكم هي الايات الخمس من سورة العلاقه هذا واضح واستدل به المؤلف بالآيات او بقصة قصة عائشة رضي الله عنها التي حكى النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها - 00:41:32

وقت نزول القرآن طيب هو يقول الان عندنا بعض العلماء يرى ان اول ما نزل سورة المدثر الخمس الايات من سورة المدثر مثل قصة ابي سلمة من هو ابو سلمة هذا - 00:41:51

ابو سلمى بن عبد الرحمن من هو تعرفونه تفضل اجاية من هو واحد ثاني غيره عبد الرحمن ابن هذا ابو سلمة هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف هذا ابن الصحابي - 00:42:08

عبد الرحمن بن عوف وكان من ممن برز في العلم وكان يناقش الصحابة يأخذ العلم منهم اسماء ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابن عوف واضح طيب هو ابو سلمة يقول ان اول ما نزل - 00:42:38

سورة المدثر. من وين جاي الكلام هذا؟ قال ان حدثني جاء جابر جابر رضي الله عنه الصحابي جابر ابن عبد الله حدثه ان اول ما

نزل العلماء وقفوا من كلام جابر - 00:43:00

عائشة حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت في غار حراء ففاجئني الوحي نزل علي اقرأ كيف نتعامل مع هذه الاadle قال
لابد ان توجه وجهها العلماء على اي شيء كما ذكر - 00:43:13

قال الاصل ان اول ما نزل هي الايات الخمس من سورة العلق. وهذا هو الصحيح اما حديث جابر رضي الله عنه انه قال بدأ
الوحي بسورة المدثر اقول هذا - 00:43:27

بعد فترة الوحي جابر يحدث عن عن بعد الانقطاع واضح يعني اولية خاصة بعد الانقطاع الوحي
جاءه الوحي بعد ذلك لما انقطع فترة - 00:43:41

جاءه الوحي فنزل بالمدثر نزل بالمدثر يعني بعد فترة او تكون اولية من حيث الرسالة. لانه نبئ باقراءة وارسل بالمدثر. هذا من حيث
التوجيه وعندنا حتى لو دخلت في كتب علوم القرآن ستتجد - 00:43:57

يذكرون لك او او اولية في مجالات كثيرة فيقول لك اه اول ما نزل في الاطعمه اول ما زال في ايات القصاص والقتال. اول ما نزل
في الصلاة اول ما نزل في كذا - 00:44:15

ايات كثيرة يعني تشير الى اول ما نزل في الجهاد مثلا يقول لك اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا. هذى اول اية نزلت في في الجهاد ثم
تابعت ايات الجهاد. فيبيدون بمثل هذه يسمونها اولوية خاصة. نعم - 00:44:30

هذا هو لا هو لما جاء ابو سلمة وسأل جابر قال اي القرآن انزل اول؟ قال جابر يا ايها المدثر هذا صريح ان نزلت اولا هذا على كلام
جابر رضي الله عنه - 00:45:01

قال ابو سلمة يعني اخبرت بانها اقرأ قال الا اخبرك انا اعطيك الخبر لانه ابو سلمة يعلم ان حديث عائشة رضي الله عنها قال الا اخبرك
ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه جاور في - 00:45:20

في غار حراء لما قضى جواره ونزل جاءه جبريل يقول جابر يحدث بهذه القصة لانه هو علم هذه القصة لم قد يكون انه ما
علم بالقصة السابقة واحذر بما - 00:45:39

وصله من العلم فقط وكل يخبر وهذا هو اسباب الخلاف بين العلماء طيب الان سينتقل الان اذا عرفت الان انت الان اذا عرفت مسألة
ماذا؟ مسألة النزول نزول القرآن واول ما نزل تكلم الشيخ عن اول ما نزل - 00:45:54

قد يتكلم عن اخر ما نزل في بعضهم يتكلم عن اخر ما نزل زين؟ يقولون اخر ما نزل من القرآن اختلف فيه العلماء الى ما يصل الى
عشرة اقوال الصحيح منها - 00:46:14

هو قوله تعالى واتقوا يوما يرجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذه الاية هي اخر ما نزل من القرآن
وبينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي - 00:46:31

بعضهم يقول اليوم اكملت لكم دينكم وبعضهم يأتي باشياء اخرى فالصحيح هذه هي الصحيحة. هي اخر ما نزل. بعضهم يقول اخر ما
نزل اذا جاء نصر الله. نقول هذه صورة خاصة - 00:46:45

نتكلم عن الايات الان ينتقل الى اي شيء الى نزول القرآن نزوا ابتدائي وسببا يقول نزول القرآن قد يكون نزول هكذا ابتدائي واحيانا
يكون له سبب نزول. هذا المقصود. نعم تفضل - 00:46:57

احسن الله اليكم. نزول القرآن ابتدائي وسببي. ينقسم نزول القرآن الى قسمين. القسم الاول ابتدائي. وهو ما لم يتقدم نزوله سبب
يقتضيه وهو غالبا ايات القرآن ومنه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدق انه ليكون - 00:47:13

ان من الصالحين الايات فانها نزلت ابتداء في بيان حال بعض المنافقين. واما ما اشتهر من من انها نزلت في ثعلبة بن حاطب في قصة
طويلة ذكرها كثير ذكرها كثير من المفسرين وروجها كثير من الوعاظ - 00:47:33

وضعيف ضعيف لا صحة له السبب القسم الثاني سببي وهو ما تقدم نزوله سبب يقتضيه. والسبب اما سؤال يجيب الله عنه مثل
يسألون عن الاهلية قل هي مواقيت للناس والحج او حادثة وقعت تحتاج الى بيان او تحذير مثل - 00:47:51

انما كنا نخوض ولعب. الایتين نزلتا في في رجل من المنافقين قال في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل يقول رأينا هؤلاء ارغم
بطونا ولا اكذبا السنوا ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:48:14
وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. فجاء الرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجيبه. ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزئون او فعل واقع يحتاج الى معرفة حكمه. مثل قد سمع الله قول التي تجادلك تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله والله يسمع تحاورا - 00:48:36

ان الله سميح بصير. الایات طيب الان نزول القرآن نوعان نزول ابتدائي ونزول سببي ايهم اكثر نزول القرآن هكذا ينزل يأتي
الوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وينزل عليه بالسورة كاملة او بعض السور او بعض الایات - 00:48:59
مثل سورة يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم كثير كثير في القرآن تنزل هكذا ابتدائي نزول السبب قليل جدا منزل لسبب معين
نعم تنزل لكنه قليل. ولذلك الفت مؤلفات في اسباب النزول - 00:49:21
ولو حصرتها ودققت فيها لوجتها قليلة يقول لك قصة الشيخ رحمة الله اراد ان يذكر شيء له مناسبة يقول قوله تعالى ومنهم من
عاهد الله لان اتنا من فضله من صدقن يقول اشتهر عند المفسرين - 00:49:38

انها نزلت في ثعلبة بن حاطب هذا غير صحيح ثعلب بن حاطب يعني صحابي جليل لا يمكن ان يقع منه انه يعاهد الله ثم يخالف
فيقول هذه الآية نزلت في احد المنافقين ممكناً لكنها في ثعلبة هذا غير صحيح - 00:49:55
وقد تكون نزلت هكذا ابتدائي لكن اسباب النزول ذكر هنالك يقول لك اسباب النزول له طرق اما سؤال يرد الى النبي صلى الله عليه
 وسلم وهذا ايضاً ورد في كثير. مثل يسألونك عن الساعة - 00:50:13
يسألونك عن الجبال. يسألونك عن ذي القرنيين. يسألونك عن الخمر والميسر. يسألونك ماذا ينفقون؟ هذي كثيرة في القرآن. يسألون
كل كلمة فيها يسألونك يسألونك عن الانفال هذي كلها يعتبر من اسباب النزول - 00:50:27
وهو السؤال الذي يطرحه او يأتي به احد الصحابة فيجيب القرآن ردا على هذا السؤال زين او حادثة تقع مثل حادثة الافك. حادثة تقع
او مثلاً حادثة هذا هذا المنافق الذي - 00:50:44

يقول اه في قوله تعالى ولئن سألكم ليقولون انما كنا نخوض ولعب. هذه نزلت في المنافق الذي يستهزأ الرسول واصحابه او يقول
لک مثلاً واقعة وقعت يحتاج الى حل ما يدرى الرسوم ما حلها - 00:51:00
وما يدرى ماذا يصنع القرآن يحلها. مثل هذى مثل مرأة التي ظهر منها زوجها ما تدرى ماذا تصنع اه مثل المرأة اللي جاءت للرسول
صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله - 00:51:19

انها جاءت معها ومعها بنتان قالت يا رسول الله ان ابو هاتين البنين قتلا معك في احد وان عمهما اخذ ما لهم. اخذ المال كله. ليش؟
لان اهل جاهلية الذكر يأخذ المال والانثى ليس لها شيء - 00:51:32
ان كانت زوجة او بنت ما يعطونها شيء يقولون الذي يرفع السلاح في العدو ويركب الخيل ويعطى المال. اما البنت والمرأة ما ترفع
السلاح ولا تركب الخيل. فلا نعطيها شيء - 00:51:51

ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقف مت Hwyرا ونزلت عليه ايات المواريث للذكر مثل حوض الانثيين. فدعا هذا الرجل عمهما وقال
اعطي البنتين الثلين واعطي امهما الثمن والباقي لي اقرب عصبة - 00:52:02
هذا حكم الله. فهذه يعني لها سبب نزول. وهو بيان حكم يحتاجه الناس اليه طيب ما فائدة معرفة اسباب النزول؟
طيب ليش ندرسها ولديش نتعرض لها؟ نعرف ان هذه الآية نزلت في فلان وفلان طيب وبعدين ما النتيجة - 00:52:22
الآن يعطيك الفوائد. نعم احسن الله اليكم. فوائد معرفة اسباب النزول. معرفة اسباب النزول مهمة جداً لأنها تؤدي الى فوائد كثيرة.
منها ان القرآن نزل من الله تعالى وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الشيء فيتوقف عن الجواب احياناً حتى -
00:52:41

ينزل عليه الوحي او يخفى عليه الامر الواقع فينزل الوحي مبينا له المثال الاول قوله تعالى ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر

رَبِّيْ وَمَا اوْتَيْتَمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا. فِي صَحِّيْحِ البَخْرَى عَنْ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ - 00:53:03

ترى ان رجالا من اليهود قال يا ابا القاسم ما الروح ؟ فسكت وفي لفظ امسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئاً فعلمت فعلمته انه يوحى اليه فقامت - 00:53:23

كنت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر رب الایة ومثال الثاني قوله تعالى يقولون لأن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. في صحيح البخاري ان زيد ابن ابي زيد ابن

ابن ابن الارقمي رضي الله عنه سمع عبد الله ابن ابي رأس المنافقين يقول ذلك يريد انه الاعز ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الاذل. فاخبر زيد عمه - 00:53:58

بذلك فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم زيدا فاخبره بما سمع ثم ارسل الى عبد الله ابن ابي اصحابه فلحفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانزل الله تصديق زيد في هذه الاية في هذه الاية فاستبان الامر لرسول الله - 00:54:15

صلى الله عليه وسلم بيان عناية الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم في الدفاع عنه مثال ذلك قوله تعالى و قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلها - 00:54:37

كذلك ايات الافك فانها دفاع عن فراش النبي صلى الله عليه وسلم. وتطهير له عما دنسه به لا تكون بيان عناية الله تعالى بعباده في تفريج كرباتهم وازالة غمومهم. مثال ذلك اية التيمم وهي حديث البخاري انه ضاع - 00:54:56

لعاشرة رضي الله عنها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم لطلبه. واقام الناس على غير ما شعروا بذلك الى ابى بكر فذكر الحديث. وفيه فانزل الله اية التيمم فتيمموا - 19:55:00

وقاله سعيد بن الخطير بن الخضير ما هي باول بركة يا ال ابي بكر بركتكم يا ال ابي بكر والحديث في البخاري مطولة فهم الاية على الوجه الصحيح. مثال ذلك قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان -

خوف بهما اي يسعى بينهما فان ظاهر قوله فلا جناح عليه ان غاية امر السعي بينهما ان يكونوا من ان يكون من اسمي المباح وفي حديث وفي صحيح البخاري عن عاصم بن سليمان قال سأله مناس ابن مالك رضي الله عنه - 00:56:01
عن الصفا والمروة قالت كنا نرى انهم من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهم فانزل الله تعالى ان الصفا مروة من شعائر الله الى قوله تعالى ان يطوف بهما - 00:56:21

وبهذا عرف ان نفي الجناح ليس المراد به بيان اصل حكم السعي. وانما المراد نفي تحرجهم بامساكهم حيث كانوا يرون انهم من امر انهم من امر الجاهلية ان اما اصل حكم السعي فقد تبين بقوله من شعائر الله - 00:56:37

هذه الان ذكر الشيخ رحمة الله فوائد معرفة اسباب النزول. لماذا ندرس اسباب النزول؟ لماذا نتعرف على سبب النزول؟ ذكر لك الفوائد. ولم يذكر جميع الفوائد وانما ذكر اشهر الفوائد - [00:57:00](#)

السماء دل على ان هذا القرآن منزل من عند الله - 00:57:14

يقول أحياناً يتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في الجواب وأحياناً يخفي عليه شيء يعني يخفي أو يتوقف فتأتي يأتي القرآن
يكشف هذا الشيء أما الخفي أو الجواب عن ما يتوقف عنه - 00:57:36

ثم ايضا عنية القرآن بالنبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه يعني اعداء الاسلام حتى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى والمنافقين كانوا يحاولون ان يلصقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اي شيء يشوه سمعة الاسلام - 00:57:51

تفرج عنهم. مثل ما حصل في آية التيمم - 00:58:09

مثل ما حصل في اية التام احيانا وهو وهذا اهم شيء اهم نقطة في معرفة اسباب النزول الفائدة ان سبب النزول يكشف لنا معنى الآية كما قال الشيخ قال العلم بالسبيب - 00:58:28

علم بالسبب. فإذا علمت السبب علّمت المسبب الذي كان هذا سببه فمثلاً الصفا والمروءة قد بعض الناس يقرأها. يقول، فلا حناج عليه ان يطوف بهما. يعني - 00:58:42

من اعتمر او حج ثم جاء الى السعي بين الصفا والمروة ما في جناح تطوف ما في جناح يعني ما عليك اثم طفت او لم تطف هذا كلام غير صحيح - 00:58:59

السعي ركن من اركان الحج وركن من اركان العمرة ليس لك خيار تقوله والله انا ما في جناح اطوف او لا اطوف نقول لا. طيب الاية تقول، الاية تقول، هنا جناح نقول، لا ارجع لسب النزول - 00:59:12

لأنهم في الجاهلية كانوا اه لما طافوا بالبيت واردوا ان يطوفوا بالصفا والمروة وجدوا عليها اصنام فتحرجوها وجاء الله عز وجل قال لا الصفا والمروة من: شعائير الله تسع. بن: الصفا والمروة ولا حرج . وحمد هذه الاصنام هذا معناه - 00:59:25

طيب الان سيبين لك ماذا هل يعني نوقف الاية على سبب نزولها ولا نعممها وهذى قاعدة يسمى بها العلماء هل العبرة بعموم اللفظ او بخصوص السبب الصحيح ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب اذا نزلت سبب معين ما نوقفها عند السبب. نزلت اية الظهار في

ما نقول هذه خاصة بآية الظهر خلاص تبقى مع اوس ومع خولة لا ونزلت في اوس مع وزوجته خولة وهي عامة كل من ظاهر من امراته وأخذ حكم الخاتمة لا يرقى بهم العادة - 16:00:01

واية السرقة وايات الزنا واية اللعان ما في احد يقول والله هذى خاصة في الصحابي فلان ولا نعممها الصحابة اقاموا حدود مقام حد الرجم وحد الحلد وحد كذا كلها على مه السنن - 01:00:32

ولما زال الناس يقيمون الحدود على مر السنين تقام ولما احدي يقول والله اية الطلاق نزلت في مثلاً معقل ابن يسار نزلت فيه اية الطلاق مثلاً نزلا خاصية اية الطلاق في معاذا ١١٥٦ ص ٢٧ ج ٤٨

الله اكمل ٢٠٢٥ ملحوظة السؤال الثالث الابنة اسما خاص - ٠١:٠١:٠٣

ولفظها عام كان حكمها شاملًا لسببها ولكل ما يتناوله لفظها. لأن القرآن نزل تشریعاً عاماً لجميع الأمة. فكانت العبرة بعموم لفظه لا يخفيه شيء، فـ**سورة زكارة** مثلاً تقول: **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مَا لَمْ يَأْتُوا** [سورة زكارة: ٣٤]، **لَا هُنَّ عَلَىٰ إِنْفَانْصَمْ** [سورة زكارة: ٣٥]، **وَلَا هُنَّ بِهِ شَرِيكَةٌ** [سورة زكارة: ٣٦].

ففي صحيح البخاري وفي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم أن هلال ابن أمية أمرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهره - 01:45

وقال هلال والذى بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأن حتى بلغ ان كان من الصادقين هذه الايات نزلت بسبب قذف هلال ابن امية لامرأته. ولكن حكم حكمها شامل له ولغيره. بدليل ما رواه البخاري - 01:02:05

من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان عمير عويمرا عويمرا العجلاني جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقنله فقتلته؟ ام كيف يصنع؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:35

قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك امرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة بما سمي الله في كتابه فلما نزلها الحديث
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذه الآيات شاملًا لهلال بن أمية وغيره. وغيره - 01:02:55

يعني هذه المسألة واضحة عندكم. العبرة عموم اللفظ لا بخصوص السبب. ايات اللعان نزلت في من قال نزلت في هلال ابن امية وجاء عوين ابن عجلان يسأل فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت فيك وفي غيرك. يعني عامه - 01:03:15

هذا هو الشاهد عامة وكل من حصل منه هذا الشيء على مر السنين يأخذ هذا الحكم الدليل طيب من القرآن انها عامة اسلوب القرآن

اسلوب الآيات والذين ما قال فلان وفلان حددتها قال والذين - 01:03:31

والذين تجاب بأسلوب العموم بأسلوب العموم وهكذا هذا ما يسمى بأسباب النزول عرفناها الان نزول القرآن اول ما نزل اسباب النزول

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص بهذه مسائل تتعلق اختصرها المؤلف - 01:03:47

فيما يتعلق بنزول القرآن وأسبابه. الان ينتقل لما عرفت انت الان نزول القرآن وأسبابه واول ما نزل واخر ما نزل الان ينتقل الى اماكن

النزول وهو المكي والمدني نعم لا لا - 01:04:05

قال النبي نزلت فيك وفي غيرك نزلت مرة واحدة النزول مرة ايه هي نزلت في الهلال الهلال هو الذي قذف امرأته وجاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم واخبره وعويمرا كان يسأل يقول لو وجد احد - 01:04:31

واخبرها النبي قال نزل فيك وفي غيرك انتم والثانية كلها طيب الان المكي والمدني نعم تفضلي احسن الله اليكم المكي والمدني نزل

القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا في خلال ثلاث وعشرين سنة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:49

تراتها بمكة قال قال الله تعالى وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا ولذلك قسم العلماء رحمهم الله تعالى القرآن

إلى قسمين مكي ومدني. فالمكي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجرته - 01:05:10

إلى المدينة والمدني ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة وعلى هذا فقوله تعالى اليوم أكملت لكم

دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا. من القسم المدني وان - 01:05:29

وان كانت قد نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعرفة. ففي صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه انه

قال قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على على النبي صلى الله عليه وسلم نزلت وهو قائما بعرفة يوم الجمعة - 01:05:47

ويتميز القسم المكي عن المدني من حيث حيث الأسلوب والموضوع اما من حيث الأسلوب فهو الغالب في المكي وقوية الأسلوب

وشدة الخطاب لأن غالبا المخاطبين معرضون مستكرون ولا يليق بهم الا ذلك - 01:06:06

اقرأ سورة المدثر والقمر اما المدني فالغالب في اسلوبه اللين وسهولة الخطاب لأن غالبا المخاطبين مقبلون منقادون. اقرأ سورة

المائدة الغالب في المكي قصر الآيات وقوة المحاجة لأن غالبا المخاطبين معاندون مشاقون فخطبوا بما تقتضي - 01:06:23

بما تقر توضيه حالهم. اقرأ سورة الطور. اما المدني فغالب فالغالب فيه طول الآيات. وذكر الاحكام مرسلة بدون حاجة لأنها لهم تقتضي

ذلك اقرأ آية الدين في سورة البقرة واما من حيث الموضوع فهو الغائب في المكي تقرير التوحيد والعقيدة السليمة. خصوصا ما

يتعلق بتوحيد الالوهية والايمان بالبعث. لأن - 01:06:49

غالبا المخاطبين ينكرون ذلك. اما المدني في الغالب فيه تفصيل العبادات والمعاملات. لأن المخاطبين قد تقرر في نفوسهم التوحيد

والعقيدة السليمة. فهم في حاجة لتفصيل العبادات والمعاملات الافاضة في ذكر الافاضة في ذكر الجهاد واحكامه. والمنافقين

واحوالهم في القسم المدني لاقتضاء حال - 01:07:16

اقتضاء الحال ذلك. حيث شرع الجهاد وظهر النفاق بخلاف القسم المكي فوائد معرفة المدني والمكي معرفة المكي والمدني نوع من

انواع علوم القرآن المهمة. وذلك لأن فيها فوائد منها ظهور بلاغة القرآن في اعلى مراتبها - 01:07:42

حيث يخاطب كل قوم بما تقتضيه حال المخاطبين. واستعدادهم للقبول والتنفيذ - 01:08:02

تربية الدعاة الى الله تعالى وتوجيههم الى ان يتبعوا ما سلكه القرآن في الأسلوب والموضوع. من حيث المخاطبين بحيث بحيث

ابدوا بالاهم فالاهم و تستعمل الشدة في مواضعها والسهولة في مواضعها - 01:08:23

تتميز الناسخون تتميز الناسخ من المنسوخ فيها لو وردت ايتان مكية ومدنية يتحقق فيها شروط النسخ ان المدنية ناسخة للمكية

لتأخير المدنية عنها الحكمة من نزول القرآن مفرقا من تقسيم القرآن - 01:08:41

من تقسيم القرآن الى مكي ومدني يتبيّن انه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقـات. ولنـزولـهـ علىـ هـذاـ الـوجهـ حـكـمةـ حـكـمةـ كـثـيرـةـ

منها تشبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [01:09:03](#)

كذلك يعني كذلك نزلناه مفرقاً لتبثت به فؤادك ورتلناه ترتيلها. ولا يأتونك بمثل. ليصدوا عن ليصدوا الناس عن سبيل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً. ان يسهل على الناس حفظه وفهمه والعمل به. حيث يقرأ عليهم شيئاً فشيئاً لقوله - [01:09:23](#)

قوله تعالى وقرآننا فوقنا على الناس على مكت ورتل ونزلناه تنزيلاً تنشيطاً لهم لقبول ما نزل من القرآن وتنفيذه حيث يتسوق الناس بلهف وشوق الى نزول الآية. لا سيما لا سيما عند اشتداد الحاجة اليها كما في ايات الافك واللعان - [01:09:46](#)

الدرج في التشريع حتى يصل الى درجة الكمال كما في ايات الخمر كما في ايات الخمر الذي نشأ الناس عليه والفوءة. وكان من عليهم اي وكان من الصعب عليهم ان يجاهدوا بالمنع منه منعاً باتاً - [01:10:09](#)

فنزل في شأنه اولاً قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها فكان في هذه الآية تهيئة للنفوس لقبول تحريمها. حيث ان العقل يقتضي الا يلامس شيئاً اسمه اكبر من نفعه - [01:10:27](#)

ثم نزل ثانياً قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان في هذه الآية تمرين على تركه في بعض الاوقات وهي اوقات الصلوات - [01:10:49](#)

ثم ثم نزل ثالثاً قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر انما الخمر والميسير والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والعداوة والبغضاء في الخمر والميسير ويصد - [01:11:05](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتم فاعلموا وانما على رسولنا البلاغ المبين كان في هذه الآيات المنع من الخمر منعاً باتاً في جميع الاوقات بعد ان هيأت النفوس. ثم مررت على المنع منه في بعض الاوقات - [01:11:25](#)

هذا ما يسمى بعلم المكي والمدني. يعني اماكن النزول يعني اين نزل في مكة اين نزل في المدينة هذا معنى علم المكي لما عرفت انت نزول القرآن واسباب النزول وطريقة النزول واول ما نزل واخر ما نزل الان تعرف الاماكن التي نزل بها - [01:11:49](#)

التي نزل فيها القرآن هذه الاماكن التي نزل بها القرآن يسمى بالعلم المكي والمدني تغليباً والا في ايات نزلت ليست في مكة ولا في المدينة فتغليباً طيب كيف نعرف ان هذه الآية او هذه السورة نزلت في مكة او نزلت في المدينة - [01:12:09](#)

قالوا الطابط هو ما نزل قبل الهجرة نسميه مكي ما نزل بعد الهجرة نسميه مدني. ولو ان هذا الذي نزل في مكة يعني افرض مثلاً اية نزلت بعد الهجرة لكنها نزلت في مكة - [01:12:26](#)

مثل قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها زين هذى نزلت وبين نزلت في جوف الكعبة لكن متى نزلت؟ بعد الهجرة نسميتها ماذا مدني نسميتها مدنية. اليوم اكملت لكم دينكم. وبين نزلت - [01:12:42](#)

نزلت في عرفات نجد في عرفات لا في مكة ولا في المدينة. مع ذلك ماذا نسميتها نسميتها مدنية ليش؟ لأنها نزلت بعد الهجرة. فكل ما نزل بعد الهجرة نحكم عليه بأنه مدني. وما قبل الهجرة مكي هذا - [01:12:59](#)

هو لابد ان نعرفه لأن فترة النزول ثلاثة وعشرين سنة نزل فيها عشر سنوات في مكة. وثلاث عشر اه ثلاثة عشر سنة في مكة ثلاثة عشرة سنة في مكة وعشرون سنة في المدينة - [01:13:15](#)

نعم واضح السؤال؟ هو يقول في سور بعض القرآن الكريم فيها ايات مكية وفيها ايات مدنية. كيف نميز؟ هل نقول هي مكية ولا نقول مدنية؟ هل ننظر الى كثرة ولا ننظر الى ماذا - [01:13:34](#)

نقول هو الالغلب حكم الالغلب بعض السور تجدها اغلبها نزل في مكة ثم جاء ما ما تكمل به السورة في المدينة. فنقول هذا الالغلب مكي فنسميتها مكي سميها مكي فلذلك تسمع احياناً يقول لك سورة كذا - [01:13:59](#)

مكية الا عشر ايات الا خمس ايات الا ثلاثة ايات. وسيحكمون عليها بانها الحكم للالغلب الحكم للالغلب هذا هو الصحيح. في سور مختلف فيها. يعني عندنا سور مجمع عليها انها مثلاً لو جاك واحد سألك قال لك سورة المدثر - [01:14:17](#)

والمدنية المدثر مكية. طيب لو جاك واحد قال لك سورة النور اللي فيها اية اللعان مكية ولا مدنية مدني ليش؟

لأنها الان سؤالنا شيء نوعي يسمى خصائص - 01:14:34

المكي والمدني خصائص المكي غير خصائص المدنية المكي يعالج عقيدة الايمان بالله عقيدة الامام الرسول بالقرآن عقيدة الامام بالبعث وجزاء الحساب والجنة والنار. انا امامك ناس ما يعترفون لا بجنة ولا - 01:14:50

ولا بالبعث ولا بالرسول ولا بالله القرآن يعالجهم السوار المكية تعالج هذه القضايا المدنى لا. المدنى يختلف. الجو جو ايمنى كلهم يقررون باركان الايمان ويعرفنها. لكن يحتاجون الى احكام وتجد الاحكام تختلف. تقرأ سورة البقرة تحكم عليها باي شيء - 01:15:08 مدنية البقرة ال عمران النساء المائدة كلها مدنیات. لكن اذا ذهبت الى الاعراف والانعام وجئتها تعالج قضايا عقدية اذا هي هي مكية في صور مختلف فيها اختلاف قوي فيها قالوا انها مثل سورة الحج - 01:15:30

قالوا هي اخر ما نزل في مكة واول ما نزل في المدينة يعني جزء منها نزل في مكة وجزء منها نزل بالمدينة وهكذا طيب هذا الان يقول كيف نميز بين مكة والمدنى؟ نقول الاسلوب - 01:15:51

الاسلوب يعني قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدرها. هذا اسلوب مكي ولا مدنى مكي ليش؟ اسلوب قوي. قوة الاسلوب شدة الخطاب والمدنى يختلف. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. يعني فيها ترقيق يختلف - 01:16:09

وهكذا وقال هو ذكر الشيخ قال لك ايضا من اساليبه ان السور المدنية المكية غالباها قصار جزء عم جزء عمه او جزء نبا اغلبه مكي طالبها السور قصار والآيات قصيرة ايضا - 01:16:29

الآيات قصيرة ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبار. القصيرة كلها والطور وكتاب مسطور في رق منشور هذى كلها مكية مكية الآيات المدنية غالبا طويلة والسور طويلة. البقرة ال عمران النساء. واحيانا تجد آية كاملة مثل آية الدين - 01:16:47 وهكذا الموضوعات تختلف عن تقرير العقيدة وهذه احكام تشريعية كذلك طيب اذا عرفت هذا وعرفت هذا العلم ما فائدة هذا العلم ليش تدرس المكي والمدنى؟ ما الفائدة قال اولا انه من من العلوم المهمة. لابد التعرف عليه هذا هذا المك المدنى من علوم القرآن وانت لك عنابة بالقرآن لازم تهتم بالقرآن - 01:17:06

قال ايضا بلاغة القرآن في اسلوب المكي واسلوبه المدنى كذلك الدعاة يستفيدون انت لما تصبح داعية تدعوا الى الله عز وجل اذا جئت بشخص معاند مكابر وتدعوه ما تأطيه بأسلوب المكي. المدن تأتي بالاسلوب المكي لانه ما يمشي معك - 01:17:34 الا بهذه الطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم عالج اهل مكة وناقشهم في اسلوب الآيات المكية وهكذا وهكذا من موضوعات كذلك يعرف الناسخ المنسوخ الناسخ والمنسوخ المتقدم منسوخ والمتاخر هو الذي ينسخ المتقدم - 01:17:56

اذا جاءت آية عشان نعرف اذا جاءتنا آية ناسخة اذا جتنا آية مكية واية مدنية متعارضتان نعرف ان المكي هو المنسوخ. لأن المدنى جاء بعده ما الحكمة من نزول القرآن مفرقا؟ نحن نعرف ان القرآن نزل - 01:18:15

جملة ونزل مفرق الكتب الماظية التوراة والانجيل والزبور تنزل جملة كنز الجملة كاملة على النبي. هذا ان القرآن لا اختص اعطاه الله ميزتين الميزة الاولى انه نزل جملة من السماء من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - 01:18:34

هذا نسميه نزول جملي ونزل مفرقا في ثلاثة وعشرين سنة ينزل تنزل الآيات الخمس والعشر وحسب احتياجات الناس يقول السبب في ذلك اولا ثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:50

وكذلك يسهل على الصحابة وعلى من جاء بعدهم ان يحفظ القرآن سورة وكذلك تنشيط الهم قبول ما ينزل عليهم التدرج في الاحكام التشريعية ما تأتي جملة واحدة يأتي شيئا فشيئا هذا معناه - 01:19:04

طيب ننتقل الى ترتيب القرآن لما نزل نزل مفرق. من الذي رتبه؟ كيف رتبه؟ الان تأثيك المسألة. نعم احسن الله اليكم. ترتيب القرآن ترتيب القرآن تلاوته تاليا بعضه بعضا - 01:19:18

حسب ما هو مكتوب في المصاحف ومحفوظ في الصدور. وهو ثلاثة انواع. النوع الاول ترتيب الكلمات بحيث تكون كل كلمة في موضعها من الآية. وهذا ثابت بالنص والاجماع. ولا ولا نعلم مخالفًا في وجوبه. وتحريم - 01:19:38

مخالفته فلا يجوز ان يقرأ الله الحمد رب العالمين بدلًا من الحمد لله رب العالمين النوع الثاني ترتيب الآيات بحيث تكون كل آية في موضعها من السورة. وهذا ثابت بالنص والاجماع وهو واجب على القول - [01:19:58](#)

الراجحي وتحريم مخالفته ولا يجوز ان يقرأ بدلًا من الرحمن الرحيم ما يوم الدين ففي صحيح البخاري ان عبد الله ابن الزبير قال لعثمان ابن عفان عفان رضي الله عنه في قوله تعالى - [01:20:19](#)

قال والذين يتوفون منكم ويدرُّون أزواجاً وصيَّةً لازواجهم متاعاً إلى الحول غير غير اخراج. قد نسخت الحولي إلى الحول غير اخراج قد نسختها الآية الأخرى يعني قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرُّون أزواجاً يتربصن بانفسهن أربعة أشهر - [01:20:39](#)

وعشراً وهذه قبلها في التلاوة قال فلم تكتبه؟ وقال عثمان رضي الله عنه يا ابن أخي لا غيروا شيئاً منه من مكانه وروى الإمام أحمد وأبو داود والنسائي والترمذى من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه - [01:21:06](#)

كان ينزل عليه السور ذات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا النوع الثالث ترتيب السور بحيث تكون كل سورة في موضعها من المصحف - [01:21:33](#)

وهذا ثابت بالاجتهاد فلا يكون واجباً. وفي صحيح مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة. ثم النساء ثم آل عمران. وروى البخاري تعليقاً - [01:21:53](#)

الاحنف انهقرأ في الاولى بالكهف. وفي الثانية بيوسف واو يونس وذكر انه صلى مع عمر ابن الخطاب الصبح بهما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يجوز قراءته هذه قبل هذه وكذا في الكتابة. ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة رضي الله عنهم في كتابته - [01:22:13](#)

فيها لكن لما اتفقوا على المصحف في زمن عثمان رضي الله عنه صار هذا مما مما سنه الصحابة خلفاء راشدون وقد دل الحديث على ان لهم سنة يجب اتباعها هذه المسألة تسمى مسألة ترتيب القرآن - [01:22:38](#)

كم نوع؟ ثلاث أنواع ترتيب الكلمات ترتيب الآيات ذكر الشيخ ان ترتيب الكلمات بجماع العلماء لا يجوز تغيير كلمة او تقديم كلمة على كلمة. فإذا قلت الحمد لله رب العالمين - [01:22:57](#)

لا يجوز لك تقول للحمد لله رب العالمين ما يجوز تقديم كلمة هذا بجماع. وهذا امر متفق عليه المسألة الثانية مسألة الآيات ترتيب الآيات يعني والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور. ما الذي رتبه - [01:23:15](#)

نقول توكيفي بجماع العلماء لا يجوز ان تقدم اية على اية ما يجوز وانما تقرأ هكذا مرتبة ولا يجوز للانسان مثلاً ان يقرأ في سورة من سور القرآن فيقدم اية على اية. ما يجوز - [01:23:34](#)

مثلاً الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. لا يجوز ان يقول الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين الرحمن الرحيم هذا تقديم اية على اية بجماع العلماء - [01:23:51](#)

المسألة الثالثة ترتيب السور هذه مسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال الشيخ اختار القول بان ترتيبها اجتهادي اجتهادي وهذا الرأي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وهذه المسألة اختلف فيها العلماء - [01:24:04](#)

فالقول الاول فيها ان ترتيب الصور مثل ترتيب الآيات ومثل ترتيب الكلمات كله بالتوكيف وليس لحادٍ يأتي ويضع سورة الفاتحة يضع سورة مثلاً سورة آل عمران بعد بعده البقرة - [01:24:25](#)

والنساء بعد آل عمران هذا ليس اجتهادي توقيفياً هذا الرأي الثاني الرأي الثالث قال بعضهم قال بعض الصور توقيفية وبعض الصور اجتهادية ما مستند هذا الذي يقول هذا الرأي؟ قال ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف هذه الآيات نقول توقيفية. ما لم يرد نقول اجتهادية. فجمع - [01:24:43](#)

من الرأيين جمع بين الرأيين. اذا انا امامك كم قول ثلاثة اقوال. القول الاول اجتهادي. وان الصحابة هم الذين ربوا المصحف. القول الثاني انه توقيفي القول الثالث ان بعضه توقيفي وبعضه اجتهادي - [01:25:09](#)

طيب الشيخ رحمة الله اختار ان الترتيب السور اجتهايدي. ما دليله قال حديث حذيفة انه صلى الله عليه وسلم فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة فلما انتهى قرأ النساء ثم ثم لما انتهى من النساء قرأ - [01:25:30](#)

عمران ومعلوم ان النساء بعد آل عمran فكيف قدمها وقالوا هذا الترتيب دل على ان اجتهايدي طيب هذا فعل الرسول كيف تقول اجتهايدي هذا فعل الرسول توقيفي طيب هذا الصحيح ان هذا الدليل ليس دليلا في ترتيب المصحف وانما ترتيب التلاوة - [01:25:45](#) ترتيب التلاوة والقراءة في الصلاة هذا امر غير ما لنا علاقة فيه يعني واحد اما في صلاة التراويح اما ساصبح اماما فقرأ مثلا مثلا قرأ [01:26:07](#) سورة الذاريات وبعدها الطور وبعدها النجم. فقرأ الداليات ثم قرأ النجم ثم عاد الى الطور. نقول جائز - [01:26:28](#) صلاة الليل في صلاة التراويح في صلاة التهجد. تقدم سرعة لسورة هذا جائز. لكن تكتب لنا مصحف يطبع هذا ما يجوز ما يجوز [الشيخ اخر الامر قال لا ان ان الصحابة خلاص اعتمدوا مصحف عثمان والتزموا وانتهى الامر - 01:26:47](#)

فالصحيح الصحيح الله اعلم ان ترتيب السور في القرآن الكريم ترتيب توقيفي مثل الآيات والكلمات هذا هو الصحيح كيف عرفنا ذلك [الان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على الصحابة السور وكانوا يقرأون عليه وكان بعضهم يقرأ على بعض بمشهد من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:47](#)

جرييل عارضه النبي صلى الله عليه وسلم عارضه جبريل في رمضان وكان يقرأ عليه القرآن كاملا كل هذا خلاص عرفوه واستوعبوه [النبي صلى الله عليه وسلم مرة قرأ قرأ المفصل من قاف الى الناس في ركعة - 01:27:07](#)

كيف يقرأها؟ يقرأها مرتب ويعرفونهم كلهم استوعبوا يعني الصحابة عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في فترة النبوة [والرسالة ثلاثة وعشرين سنة ما يعرفون ترتيبه لا شك انهم يقرأون بالليل والنهار - 01:27:25](#)

ابن عبد الله ابن العاص عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول كنت اختم القرآن كل ليلة فقلت يا رسول الله اني اقرأه كل نية [اني اقدر ان اقرأه كل الليلة. كيف يختتم القرآن كل ليلة وهم غير مرتب - 01:27:39](#)

لابد ان يكون قد استوعبوا ترتيبه كما استوعبوا ترتيب الآيات استوعبوا ترتيب الصور لا فرق اه هذه مسألة واضحة. طيب ننتقل الى [كتابة القرآن وجمعه نعم تفضل الثاني ترتيب الآيات نقول - 01:27:53](#)

ثبت بالنص والاجماع وواجب على القول الراجح وتحرم مخالفته ولا يجوز ان يقرأ انا والله ما اعرف ان فيه خلاف انا اعرف انه [بالاجماع ببس ما ادرى عن قول الراجح هذى فيها اشكال - 01:28:35](#)

لان الصحيح هو بالاجماع طيب ننتقل الى كتابة القرآن وجمعه. يعني بعدما نزل عرفاه وقرئ ورتب كيف كتب؟ نعم هذه مسألة كيف [كتب المصحف هل كتب في عهد النبي الا في عهد ابي بكر ولا في عهد عثمان نقول كتب في في المراحل الثلاث كلها - 01:28:51](#) في المراحل الثلاث نعم احسن الله اليكم. كتابة القرآن وجمعه لكتابة القرآن وجمعه ثلاثة مراحل. المرحلة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الاعتماد في هذه المرحلة على الحفظ - [01:29:12](#)

اكثر من الاعتماد على الكتابة لقوة الذاكرة وسرعة الحفظ وقلة الكاتبين ووسائل الكتابة. ولذلك لم يجمع في مصحف بل كان من سمع [ایة حفظها او كتبها فيما تيسر له من عشب النخل. ورفاع الجلود والاخاء في الحجارة - 01:29:28](#)

وكسر الافتاء وكان القراء عددا كبيرا في صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سبعين رجلا يقال لهم القراء. فعرض لهم منبني سليم - [01:29:52](#)

عند بئر معونة فقتلوهم وفي الصحابة غيرهم كثير كالخلفاء الاربعة. وعبدالله بن مسعود وسالم مولى ابي ابي حذيفة. وابي ابن وابي [ابن كعب ومعاذ بجبل بن جبل وزيد بن ثابت وابي الدرداء رضي الله عنهم - 01:30:12](#)

المرحلة الثانية في عهد ابي بكر رضي الله عنه. في السنة الثانية في الثانية عشرة من الهجرة وسببه انه قتل في وقعة اليمامة عدد [كبير من القراء. منهم سالم مولى ابي حنيفة ابي حذيفة. احد - 01:30:36](#)

احد من امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن منهم فامر ابو بكر رضي الله عنه بجمعه لان لا يضيع. ففي ففي في صحيح [البخاري ان عمر بن الخطاب اشار على ابي بكر رضي الله عنهم. بجمع القرآن بعد وقع بعد وقعة اليمامة - 01:30:54](#)

وقف تورعا. فلم يزل عمر يراجع يراجعه حتى شرح الله صدر ابي بكر لذلك. فارسل الى زيد ابن ثابت وعنده عمر فقال له ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا - [01:31:14](#)

انك رجل شاب عاقل لا نتهكم وقد كن وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال
فتتبعت القرآن اجمعه من العشب وصدور الرجال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله - [01:31:33](#)

ثم عند عمر ثم عند عمر في ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها. رواه البخاري مطولا وقد وافق المسلمين ابا
ابا بكر على ذلك. وعدو وعدوه من حسناته. حتى قال علي رضي الله عنه - [01:31:56](#)

اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر رحمة الله على ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله المرحله الثالثة في عهد امير المؤمنين
عثمان بن عفان رضي الله عنه في السن في السنة الخامسة والعشرين. وسببه اختلاف الناس في القراءة - [01:32:18](#)

بحسب اختلاف الصحف التي في ايدي الصحابة رضي الله عنهم سخيفة الفتنة فعمر عثمان رضي عثمان رضي الله عنه ان تجمع هذه
الصحف في مصحف واحد لئلا يختلف الناس فيتنازع - [01:32:38](#)

في كتاب الله تعالى ويتفرقوا في صحيح البخاري ان حذيفة ابن اليمان قد قدم على عثمان رضي عثمان رضي الله عنه من
فتح من فتح ارمينيا احسن الله اليكم - [01:32:53](#)

من فتح ارمينية واذربيجان. وقد افزعه اختلافهم في القراءة. فقال يا امير المؤمنين هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف نسخها في المصاحف - [01:33:12](#)

ثم نردها اليك فعلت فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن بن الحارث بن هشام فنسخوها في وكان
زيد بمثابة انصاريا والثلاثة قرشيين. وقال عثمان للرهط الثلاثة القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد - [01:33:31](#)

وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش. فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في مصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة. وارسل الى كل افق الى كل افق بمصحف مما نؤنسخ - [01:33:54](#)

وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفه او مصحف ان يحرق وقد فعل عثمان رضي الله عنه بعد ان استشار الصحابة رضي الله
عنهم لما روى ابن ابي داود عن علي رضي الله عنه انه قال والله ما فعل الذي والله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا
عن ملأ منه - [01:34:14](#)

قال ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكونوا فرقه ولا فرقه ولا اختلاف فنعم ما رأيت وقال مصعب ابن سعد
ادركت الناس متواترين حتى حرك عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك او قال لم ينكر ذلك - [01:34:39](#)

منهم احد وهو من حسنات امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه التي وافقه المسلمين عليها. وكانت مكملة لجمع خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تأبى بكر رضي الله عنه - [01:35:00](#)

والفرق بين جمعه وجمع ابي بكر رضي الله عنهم ان الغرض من جمعه في عهد ابي بكر رضي الله عنه تقدير القرآن كله مجموعة في
مصحف حتى لا يضيع منه شيء دون اي دون ان يحمل الناس على الاجتماع على مصحف واحد. وذلك انه لم يظهر اثر - [01:35:18](#)
في قراءة لاختلاف قراءاتهم يدعون الى حملهم على الاجتماع على مصحف واحد واما الغرض من جمعه في عهد عثمان رضي الله عنه
 فهو تقدير القرآن كله مجموعا في مصحف واحد - [01:35:38](#)

يحمل الناس على يحمل الناس على الاجتماع عليه لظهور الاثر المخيف. لظهور الاثر المخيف باختلاف القراءات وقد ظهرت نتائج هذا
الجمع حيث حصلت به المصلحة العظمى للمسلمين من اجتماع الامة. واتفاق الكلمة وحلول حلول الالفة - [01:35:53](#)

واندفعت به مفسدة كبرى واندفعت به مفسدة كبرى من تفرق الامة واختلاف الكلمةبغضاء والعداوة. وقد بقي على ما كان عليه
حتى الان. حتى الان متفق عليه بين المسلمين. متواتر بينهم - [01:36:13](#)

يتلقاه الصغير عن الكبير لم تعبث به ايدي المفسدين. ولم تطا ولم تطمسه اهواء الزائغين ولله الحمد رب السماوات والارض
رب العالمين هذا يسمى بجمع او كتابة المصحف وجمعه - [01:36:32](#)

معروفة ان الكتابة كتب المصحف ثم جمع كتب في اي عهد؟ قال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتبه كان النبي صلى الله عليه وسلم كتاب حتى اوصلهم بعضهم - 01:36:54

اوصل عددهم بعضهم الى اربعين كاتبا من كتاب الولي اربعين كاتب من الصحابة منهم الخلفاء الاربعة ومعاوية و خالد بن الوليد وعبدالله بن الزبير وعدد من الصحابة كانوا يكتبون للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الكتاب بكتابة هذه الآيات القرآنية التي تنزل عليه - 01:37:05

فكتابته وجمعه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذى مرحلة واطحة لكن لم يجمع في عهد النبي في مصحف واحد وانما كان يجمع الآيات مجموعات سور وايات مجموعات لكن لم يجمع كاملا لماذا - 01:37:27

اولا لان الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم حتى النبي ما ما يعلم متى ينتهي مصحفك لانه تنزل عليه الآيات ما علم الصحابة ان قرآن اكتمل الا بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:44

ثم ان هناك ايات يعني يأتيها نسخ وترفع وتحذف وتمحى فمن الصعب ان يجمع في مصحف واحد ثم يتعرض للمحو والمسح والرفع هذا السبب الذي جعلهم لا يجمعون القرآن في عهد النبي في مصحف واحد. وانما جمعوه مفرق الآيات والسور. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:56

وعلم الصحابة بانتهاء الولي جمعوه في عهد ابي بكر بسبب قتل القراء فجمعوا في استشارة عمر والذي قام بذلك زيد ابن ثابت كما هو كما سمعنا جميعا جمع وهو حفظ عند ابي بكر محفوظ مصحف كامل مرتب الآيات والسور يبدأ من الفاتحة ينتهي بالناس - 01:38:17

قد جمعوه جعلوه شخص واحد يجمعه ويرتب الآيات والسور كيف رتب الآيات السور؟ جعل السورة الاولى الفاتحة والسترة الاخيرة للناس كيف؟ هذا يدل على انهم قد استوعبوا في عهد النبي وعرفوه - 01:38:41

ولا فيه احد يخالف هذا دليل ايضا على اي شيء على ان ترتيب السور بتوكيف النبي صلى الله عليه وسلم فجمعه ابو بكر ووضعه عنده واخذها عمر في زمن عمر وبقي عند عمر في خلافة عمر - 01:38:58

ثم في خلافة اه عثمان رضي الله عنه حصل ما حصل من الشقاق بين يعني بين المسلمين في المصاحف المختلفة لان المصاحف موجودة مختلفة في العراق وفي الشام وفي مصر وفي المدينة وفي مكة اختلفت المصاحف فاراد عثمان ان يقضي على هذه المصاحف الموجودة عندهم ويعتمد المصحف الذي جمعه - 01:39:13

ابو بكر فعل ذلك وقضى على هذه الفتنة فاجتمع الناس كلهم على مصحف الامام ومصحف عثمان حتى سمي المصحف هذا بالمصحف العثماني المصحف العثماني لان عثمان هو الذي جمع الناس والغى الغى جميع المصاحف - 01:39:37

المصاحف الموجودة في العراق مثلا او في الشام او كذا مصاحف مختلفة لانهم اخذوها من الصحابة. فاختلفت بذلك الغاها واعتمد مصحفا واحدا مصحفا واحدا هذى ما تسمى بمسألة ترتيب وجمع - 01:39:56

القرآن هذه مسألة ترتيب وجمع القرآن. طيب بعدما الشيخ انتهى من هذه المسائل كما ذكرت لكم مسائل تتعلق بعلوم القرآن. الان ينتقل الى القسم الثاني وهو التفسير علوم القرآن - 01:40:14

مر معنا يعني ما هو القرآن؟ معرفة القرآن والآيات والسور يعني كيف نزل كيف ما هو المكي؟ ما هو المدنى؟ كيف جمع القرآن وكتب؟ هذا يسمى بعلوم القرآن. الان ينتقل الى علم - 01:40:30

علم التفسير علم التفسير جانب اخر طيب نعم في سؤال ما تتعارض صلاة العصر المصحف هذا موجود فيه قراءة العشر يعني الان قراءة القراءات والاحرف السبعة موجودة في المصحف وعثمان جمع الناس على مصحف واحد يشتمل على القراءات ويشتمل على - 01:40:51

لان لان المصحف في عهد الصحابة زين ما كان فيه تنقيط ولا كان في شكل ما توضع الحركات ما يعرفون حركات. يقرأون بسرقتهم والتنقيط موجود الفالس عليه نقطة غير موجودة هذه. القاف عليه نقطتان غير موجودة. هم يعرفون برسم الكلمة - 01:41:17

ولذلك لما ترفع انت التنقيط تشمل الاية تحتمل القراءات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنيا فتثبتوا فتبينوا. كلها صحيحة مجرد حركات النقط بس والا الرسم موجود نفسه - [01:41:39](#)

واضح طيب حتى لا نتعجب نأخذ منك قليل الوقت عشان اقرأ انا وانت تقرأ مرة وايضا يعني حتى يكون التركيز اكثر يقول علم التفسير رکزوا معي يا اخوان ها يقول علم التفسير ما هو التفسير - [01:41:57](#)

قال التفسير هو من الفسر وهو الكشف الكشف عن الشيء المغطى تكشفه تفسره. مثل ما يقال فسر اكمامه لل موضوع يكشفها يكشف يديه والمقصود بالتفسير هو بيان معاني القرآن الكريم هذا تعريف الشيخ رحمة الله وفي تعريفات كثيرة لكن هذا التعريف مختصر جميل - [01:42:15](#)

بيان معاني القرآن الكريم. تبين معاني القرآن هذا التفسير يقول ما حكم تعلم التفسير؟ قال واجب واجب الالصل فيه واجب الوجوب في اشياء زائدة نقول مستحبة لكن الالصل انك كيف تقرأ شيء ما تعرفه - [01:42:38](#)

لابد ان تتعلم لابد ان تتعلم يعني لا تسكت. يعني وهذا ترى يا اخوان حقيقة يعني لا يدرك كثير من الناس او لا يلقي له بالا. كيف تمر على اية ما تعرفها - [01:42:54](#)

تمر على اية تقرأها وانت ما تعرفها تتركها وتروح تلقى الاية اللي بعدها بعض الناس كذا يقرأ بس اهم شي يقرأ لا غلط اللي امامك مو طلاسم تقرأ وتمشي امامك ايات واحكام - [01:43:08](#)

وعبر وفوائد ومواعظ يجب عليك ان تقف عندها وتأملها تفكير فيها او تفهمها ما تفهم ارجع لكتب التفسير ارجع لكتب التفسير وسائل اهل العلم. ما تعرف الاية اقرأ فهذا الواجب اما تسكت وتبقي على خطأك هذا قصور منك وخطأ - [01:43:23](#)

انا احاول يا اخوان احاول نمر على يعني الاشياء التي تحتاج الى وقوفات فيها نقف عندها ما تحتاج مجرد كلام نمر عليها مرورا كrama يقول شف يقول تعلم التفسير واجب - [01:43:42](#)

قال تعالى كتاب انزلناه اليكم مباركا ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. هذه اوامر. فيجب ان تتعلم التفسير وتفهم القرآن الكريم. زين هذا واضح قال التدبر هو التأمل انا اسألكم الان ما الفرق بين التدبر والتفسير - [01:43:59](#)

هذا التدبر هو التفسير ولا فيه فرق بينهما ما الفرق بين التدبر والتفسير سابق للتفسير. ما يمكن واحد يتدار و هو ما يعرف التفسير اول شي لابد ان تعرف التفسير. تفسير الاية تفهمها - [01:44:19](#)

فاما فهمتها تدبرتها وبعدين التفسير فرق بين التفسير والتدبر. التفسير بيان قل هذه الكلمة معناها كذا. زين التدبر لا التفسير استنباط استنباط يعني انا اعطيك مثال اذا جاء نصر الله والفتح - [01:44:38](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اذا جاء نصر الله والفتح واضح. يعني اذا جاء النصر والفتحات وانتشر الاسلام وظهر لها اذا جاء نصر الله الفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا معناها - [01:44:57](#)

شاهدت الناس يدخلون في الاسلام افواجا جماعات النتيجة ما هي؟ قال سبح واشكر الله واحمد الله على هذه النعمة انه كانت وهو مستغفر والآن مرحلة الاستغفار والتوبة والشكر والنعم ابن عباس استنبط منها - [01:45:11](#)

قال هذه نعت اجل النبي صلى الله عليه وسلم جاءت لتخبر ان النبي قد قرب اجله. وانتهى دوره وانه سيذهب الى الآخرة وينها في الدليل؟ وينها هذي؟ في الاية ما في. صح - [01:45:33](#)

استنباط يسمى تدبر ان تدبر الاية تدبر فوق التفسير لازم تفهم الاية تفسيرها ثم تنتقل الى التدبر يسمعون احيانا تشوفون في بعض المجموعات يتذربون ايات وبعض الجلسات يجلسون في مسجد يجلسون حلقات نقول نجلس نتدبر القرآن كيف تتدبر وانت ما تفهم؟ لا ويطردون اية هكذا عشوائية - [01:45:47](#)

نأخذ هذى الاية ونتذربها وش راييك ايش تقول انت؟ وانت ايش تقول؟ وانت وش تقول؟ لا هذا قول على الله بغير علم لا يجوز ما تعرف الاية ولا تعرف معناها كيف دبرها - [01:46:12](#)

التدبر فوق فوق بعد التفسير يعني لو جلسنا وقلنا ان الانسان لربه لكنه من يتذرب معنا هذه الاية انت تعرف كنوز عشان تتدبرها؟ ما

تعرف كلمة كنود عشان تعرف تتدبر هذه الاية - 01:46:23

هذا خطأ حقيقة هذا مسلك خطير جدا يقع فيه كثير من الناس. ولا تجدهم في الرسائل جوال والواتساب يتراسلون هذه التدبرات
غلط ما يجوز لك ان تتكلم في كتاب الله حتى تفهم المعاني ثم - 01:46:38

تأتيك مرحلة التدبر واضح شف يقول في اخر الصفحة قال وكان ابو عبد الرحمن السلمي واضح معه قال قال ابو عبد الرحمن حدثنا
الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان عبدالله بن مسعود وغيرهما انهما كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لا
يتجاوزها - 01:46:55

حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قال فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. هذا هو المنهج الصحيح تجلس تعلم مجلس تتدبر
اول تعلم. هذا منهجه. حتى بالحفظ المفترض انك ما تحفظ الا شيء تفهمه - 01:47:22

يجي بعدهم الان يحفظون القرآن يقول بعدين نفهم القرآن لا احفظ وافهم هم ما يتتجاوزون عشر آيات حتى يتعلمواها. هذا المنهج
الصحيح هذا المنهج الصحيح يقول والغرض ما التفسير ما هو - 01:47:39

الوصول الى الغايات الحميدة والثمرات الجليلة. هذا هو الغرض من التفسير يعني ان تفهم كلام الله وان تعمل بالقرآن هذا هو الغرض
من التفسير انت الان تقرأ القرآن وتفسر معانيه وتفهمه لتعلم بالقرآن لتعلم تطبق القرآن هذا معناه - 01:47:54

يقول الواجب على على المسلم في تفسير القرآن يقول لا بد ان يشعر نفسه حين يفسر القرآن بأنه متترجم عن الله انت الان تقوم
بتفسير القرآن لابد ان تستشعر عظمة هذا القرآن امامك وانك تبين كلام الله - 01:48:15

ولا يجوز التعدي الا بعلم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قال فلا يجوز شف اتاك اتاك بالآية هذى قال انما حرم رب الفواحش الى
اخر آية ماذا قال - 01:48:32

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا حرام لا تقول على الله الا بعلم. فلا يجوز الخوض بالآيات القرآنية والكلام فيها الا بعلم واضح
وهذا يدل على عظمة القرآن الكريم. طيب - 01:48:44

اذا عرفت هذا كيف تمثل القرآن كيف تدخل في علم التفسير ذلك المرجع في تفسير القرآن ما هو؟ قال يرجع في تفسير القرآن الى
اربعة مراحل وذكر ثلاثة هي اربعة - 01:49:00

وقد بعض مزيد اولا تفسير القرآن بالقرآن وهذا اقواها وافضلها واعظمها القرآن يفسر بعضه بعضا الان انا اسأل نحدد ولا ما نحدد
نحدد الاشخاص ولا نطرح السؤال كذا طيب شف تفضل انت معى - 01:49:14

ما معنى الطارق في السماء والطارق والسماء والطارق ما معنى الطارق ما معناه صحيح؟ نعم. وش الطارق نجم من النجوم في احد
يضيف عليه ما معنى الطارق ها يقول ما ادرى شفت هذى مشكلة - 01:49:35

طارق الجواب موجود في الآية انت كملها. والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب زين النجم الثاقب يعني القرآن يفسر
بعضه بعضا بس الناس ما يدركون يجرؤون كذا تقول السماء والطارق - 01:50:05

طيب يقول لك مثلا اه مثلا وفي قوله تعالى واما من خفت موازينه وامه هاوية وما ادرك ما هي وبين الجواب الجواب موجود
الجواب موجود. هذا نسميه تفسير القرآن بالقرآن هو احسن طرق تفسير القرآن بالقرآن زين - 01:50:21

اذا لم تجد الآية يفسرها القرآن ننتقل لاي شيء للسنة للسنة الرسول هو الذي يبين لنا ونبحث في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم
وفي الاحاديث التي تفسر لنا اذا وجدت الان بسؤالكم سؤال - 01:50:45

عشان تطبق حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى والصراط الوسطى تفضل ما هي الصلاة الوسطى العصر ايش الدليل ها اي نوع
من التفاسير هذا كيف عرفتها السنة احسنت. السنة تفسير صلاة العصر. الصلاة الوسطى بان العصر هذا حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم - 01:51:00

في الاحزاب قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فهذا دليل التفسير. طيب لو وجدت معى انت لو رجعنا الان لكتب التفسير
وجدنا ان الصلاة الوسطى اختلف العلماء فيها يمكن على عشرة اقوال - 01:51:27

تختار من الاقوال هذى كلها العصر ليش؟ السنة دلت خلاص السنة خلاص ما نلتفت لغيرها يقول لك مثلا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم زين كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. المرحلة الثالثة - 01:51:42

زين كلام الصحابة الصحابة اقوالهم معتبرة واقوالهم لها مكانة ليش؟ لأنهم اخذوا القرآن والسنّة والتفسير بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجالس الرسول صلى الله عليه وسلم فاقوالهم معتبرة فإذا اذا لم تجد تفسيرا للإية بالقرآن - 01:52:02
القرآن ولا في السنة تنتقل اي شيء لاقوال الصحابة. قال بعدها اذا لم تجد في اقوال الصحابة تنتقل الى شيء الى تلاميذ الصحابة الذين اخذوا العلم عن الصحابة. من هم - 01:52:22

التابعون اقوال التابعين كلام التابعين اعتمدته العلماء والمفسرون كقول الحسن وقتادة ومثلا سعيد بن جبير وغيرهم كثير من التابعين الذين اخذوا عن الصحابة طيب المرحلة التي بعدها يعني الان - 01:52:35

اقوال الصحابة يعني القرآن بالسنة باقوال الصحابة باقوال التابعين هذى اربعة. الخامس بلغة العرب بلغة العرب. قال ما تقتضيه المعاني الشرعية واللغوية والسياق يعني لغة العرب والحكم الشرعي والسياق هذا هو الذي يدل عليه - 01:52:57
يعني تفسير القرآن بلغة العرب لو جاك واحد وقال لك ما معنى وفاكهه واب؟ ما معنى الاب نقول ارجع للغة العرب تجد معنى الاب ارجع في كتب الان ومعاجم بلغة العرب عند من اشهر الكتب الاشهر اللي ارشدك ان ترجع اليه - 01:53:19

كتاب اسمه مفردات الراغب الاصفهاني او مفردات القرآن الكريم للراغب الاصفهاني. هذا افضل كتاب او من افضل الكتب التي يرجع اليها يرجع الانسان في معاني اللغة العربية والقرآن الكريم اذا تعارض المعنى الشرعي واللغوي وش المقدم - 01:53:38
الشرعى الشرع لaci لك واحد مثلا الصلة. الصلاة في اللغة الدعاء وفي الشرع الصلاة المعروفة وجاءت اية يقول الصلاة اقيموا الصلاة. يقول لك اقيموا الصلاة يعني ادعوا. نقول لا الشرع الشرعي مقدم على اللغوي مقدم على اللغوي - 01:54:01
يقول لك هنا اذا اذا اختلف يقول اذا اذا اتفق المعنيان الشرعي واللغوي يقول هذا ما في مانع. اللغة والشرع يسير انت في طريق واحد ما في مانع يتافقان - 01:54:21

طيب هذى مسألة الان عرفتوا اخوان؟ عرفتوا يا شباب مسألة ماذا مسألة طرق تفسير القرآن. ما هي طرق تفسير القرآن خمسة تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة باقوال - 01:54:36

التابعون ثم بلغة العرب والدلالة الشرعية الدلالة الشرعية والدلالة اللغوية والسياق هذه زين طيب بعدها يقول اختلاف العلماء الاختلاف اختلاف العلماء يقول اختلاف الوارد في التفسير بالمؤثر يقول الاختلاف على ثلاث اقسام - 01:54:53
ايش علاقة الاختلاف بالتفسير؟ نعم والاصل هو يسأل عن الاحاديث. يقول احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة والتابعون هل نشترط فيها ما يشترط المحدثون؟ ولا نتجاوز عنها الاحاديث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تكون احاديث صحيحة او حسنة - 01:55:20

الاحاديث الضعيفة لا اعتبار لها لكن الاشكال في اقوال الصحابة او مثلا ما يسمى بالمراسيل يعني يعني المراسيل ماذا؟ اسقاط الصحابي. يعني يأتي مثلا التابعي في رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذى تسمى مراسيم - 01:55:49
حكم عليه العلماء بالقبول في جانب التفسير غير قبولها عدم قبولها في الحديث. فرق بينهما مسألة الخلاف ليس اتنى بالخلاف نقول انك الان اذا رجعت الى كتب التفسير وجدت فيها خلافات كثيرة - 01:56:09
ما موقفك من هذا الخلاف؟ قال الخلاف في التفسير على ثلاثة اقسام اختلاف في اللفظ دون المعنى هذا له تأثير له. لا تأثير فيه. المعنى واحد اختلاف في اللفظ الطبيعي - 01:56:27

يقول لك مثلا قضى ربكم لا تبعدوا الا اياد. قال معنى قضاء اي امر وبعضهم قال اوجب واضح قضى امر وصى اوجب المعنى واحد ما فيها ما فيها اختلاف هذا يسمى - 01:56:39

اختلاف اللفظ دون المعنى. المعنى واحد وهذا لا ينظر لا ينظر اذا وجدت اقوالا اجمعها كلها وادخلها. لان قضى وصى امر اوجب المعنى واحد لا يختلف. احيانا يقول اختلاف في اللفظ والمعنى - 01:56:55

يعني اختلاف اللفظ اول الاول اختلاف اللفظ دون المعنى. هذا اختلاف اللفظ والمعنى اختلاف اللفظ والمعنى ولكن الاية تحتمل يعني الاية لها اكثر من معنى كلها تدرج ونقول هذا لا يظهرك ايضا لا يظهر. بحيث انك اذا فسرت الاية اوجدت لها عدة اقوال - [01:57:12](#)
هذه الاقوال اذا كانت لا تتعارض ادخلها اعطيك مثال هو ذكر لك مثلا قال لك مثلا واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منه. من هو هذا قالوا رجل من بنى اسرائيل - [01:57:30](#)

وقال قيل من اهل اليمن وقيل من اهل البلقاء يعني من منطقة الشام. طيب يعني يقول هذا ما يضرك انت بمعنى الاية ما يضر سواء فلان او فلان او فلان هذا ما يضر ما يترب عليه شيء. الذي يترب عليه من فهم الاية. زين؟ فيقول هذا اختلاف في اللفظ والمعنى - 01:57:46

تحتمل الآية معناه انا اعطيك مثل اوضح من هذا وذكر ايضا مثال ذكره ذكره كأسا دهاقا ما معنى اليه عقاء؟ قال دهاقا يعني صافية بعضهم قال دهاقا ممتلئة وبعضاهم قال دهاقا - 01:58:06

ومتابعة طيب هل هذا اختلاف يضر نقول لا ينظر لماذا؟ لأنك يمكن ان تجمع فتقول هذا الكأس زين كأس دهق يعني ممتلي وصافي
ومتابيع بعضه يتبع بعضه. ما في مانع. الجنـة فيها هـذا - 01:58:22

لَا يتعارض هذا يسمى اختلاف اللفظ والمعنى لكنه لا يظهر لا يضر. القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى والالية لا تحتمل يعني لا بد ان تأخذ احد هذين القولين احد هذين يقول ما في لك خيار - 01:58:40

لو جاك واحد قال لك والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. زين القرء جمع ما هو القرء الحيض بعضهم قال الطهر هل يمكن تقول الحيض والطهر مع بعض؟ ما يمكن - 01:58:58

يا اسود يا ابيض يا نهار ما يمكن ان تجمع بينهما هذا يسمى اختلاف اللفظ والمعنى والآلية لا تحتمل الجميع لا بد ان تختار واحد منها واضح فهذا لا بد من الترجيح هذا يسمونه يسميه أهل العلم اختلاف التضاد - 01:59:15

الاول اختلاف تنوع اختلاف المعنيين ولا يتعارضان هذا ما فيه شيء اختلاف الكلمة دون المعنى او اختلاف الكلمة والمعنى ولا تعارض هذا ما يضرك. سميه اختلاف تنوع الاشكال في اي شيء - 01:59:36

الاشكال في اختلاف التضاد مثل ما ذكرت الا ان يعفونا يعني النساء او يعفو الذي بيده عقدة النكاح من هو الذي بيده عقدة النكاح من هو الزوج؟ قيل الزوج هل هو الولي ولی المرأة؟ قيل ولی المرأة. هل يمكن ان نجمع - 01:59:52

ما يمكن جاء الزوج يا ولی المرأة واضح؟ هذی تسمیه اختلاف تظاد موقف المفسر منه ما هو والترجیح هو الترجیح ما في اختيار ما في تجمع ترجح الان مسألة الترجیح واضح - 02:00:12

هذا طيب التظاد قليل جدا في القرآن. اختلاف التضاد قليل جدا يعني في آيات معدودة فقط. أما اختلاف التنوع هو الكثير. لو تذهب الان الى تفسير ابن جرير الطبرى - 02:00:29

لكن كلها تدرج كلها صحيحة لا تعارض ونقول اختلاف المفسرين نوعان - [02:00:42](#)

اختلاف تنوع واختلاف تضاد. نعم عندك سؤال انت الان انت الان سؤالك كانها يعني عن القراءات صح القراءات القراءات قراءات متواترة قراءات شابة. التي تزيد على المصحف هذى نسميتها قراءة شابة - 02:00:58

قراءة ابن مسعود فصيامه في كفارة اليمين فصيام ثلاثة ايام متتابعات زيادة اختلف العلماء هل الذي عليه كفارة واراد ان يصوم ثلاثة ايام؟ يصومه متتابع ولا متفرقة هذا خلاف - 02:01:35

فمن اخذ بقراءة ابن مسعود قال متابعة ما يأخذ فيقول متفرقة. هذا اختلاف يسمى اختلاف فقهي اختلاف فقهي نعم سؤال زين طيب الان ننتقل الى ترجمة القرآن عرفنا التفسير زين؟ واختلاف العلماء في التفسير - [02:01:52](#)
الان ننتقل الى ترجمة القرآن ما معناها هو ان نترجم القرآن الى لغات اخرى كان في السابق في عهد الصحابة والتابعين
ومن جاء بعدهم ما يحتاجون للترجمة لماذا؟ لعزة الاسلام وقوته الاسلام هو الذي يدخل على الدول و - [02:02:16](#)

يلزمه بالدخول في الاسلام لما ضعف الاسلام وضعف الجهاد والغزو زين احتاج الناس الى نشر الدعوة الى الى بلاد غير المسلمين

كيف تنشر الدعوة في بلاد افريقيا او في مثلا في البلاد التي ليس فيها اسلام او روبا ونحوها؟ كيف ننشر الاسلام - 02:02:38

بطريقة الترجمة يترجم لهم القرآن ويترجم لهم محاسن الاسلام حتى يقرأون بلغتهم ويفهمونها هذه الترجمة زين؟ ما ظهرت الا

متاخرة هل يجوز ان يترجم القرآن نقول الترجمة نوعان مثل ما ذكر الشيخ - 02:02:58

حكم الترجمة قال الترجمة حرفية وترجمة معنوية زين الترجمة الحرفية ان تترجم القرآن كلمة كلمة. الحمد لله رب العالمين.

هذا مستحيل ولا يمكن اصلا مستحيل لان كلمات القرآن يعني ما ما تستطيع ان تترجمها بلغات بهذه الطريقة الحرفية

المرتبة ما يمكن. لكن ترجمة المعنوية - 02:03:14

يعني كلام البشر. يجي واحد يعطيك تفسير الآية فتترجم لهم تقول مثلا الحمد لله رب العالمين الله يخبرنا بان الحمد كله له

سبحانه وتعالى لانه هو رب العالمين وهو خالقهم وما لهم ورازقهم. هذا معنى - 02:03:44

ترجمة معنوية هذا يجوز. تترجم مثلا كتاب مختصر من كتب التفسير هذا جائز جائز اما الترجمة الحرفية هذا لا يمكن ويستحيل

طيب يقول نعم شوي بس نخلص قال هنا قال الترجمة الحرفية - 02:04:03

قال ليس لكل انسان ان يترجم لا بد ان يشترط فيه في ترجمته شروط وبأي واحد نجبيه من الشارع تجي بعضهم الان ما عنده اصلا

معرفة في التفسير ويجي يترجم لا - 02:04:30

مراكز هي مراكز يعني آ اي مركز يترجم لك لا لابد ان يكون المترجم فاهم القرآن. فلا بد ان يعرف اللغتين ولا بد ان يفهم القرآن ولا بد

ان يعرف اللغة المفردات القرآن الكريم. حتى يترجم - 02:04:41

القرآن هذه شروط لابد منها وهذا يعني لابد ان يكون عالما بالالفاظ الشرعية وعالما بكتاب الله. اما يا شخص اي واحد يترجم لا.

طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف بعد ذلك الى - 02:04:58

المفسرين من الصحابة من هم اشهر المفسرين من الصحابة؟ يأتي الكلام ان شاء الله بعد الصلاة باذن الله نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا

وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:05:13